

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

عن تموز سنة ١٩٢٦

الجزء ١ من السنة ٤

سنتها الرابعة

Notre IV^e année

مركز تحقيقا مجلتها في السابق

كنا قد أصدرنا مجلتنا في سنة ١٩١١ فبرز منها ثلاثة مجلدات عن ثلاثة أعوام ولما جاءت الحرب العظمى باهوائها . كنا قد أصدرنا من سنتها الرابعة جزءين فقط . حينئذ نفينا ظلما الى قيصريّة كبادوكية (المعروفة عند الاتراك بقيصري) فانقطعنا عن اخراجها للقوم الى ان كان الصلح .

فاصدرنا (دار السلام) مدة تزيد على ثلاث سنوات . ثم سافرنا الى اوربة لمشتري آلات طباعة فتم الامر في منتصف سنة ١٩٢١ . ثم عائدتنا الاحداث بانواعها . الى ان ذللتها في هذه الايام . وعلماء البلاد العربية اللسان يلعبون علينا باصدارها لما قامت به من خدمة العراق وتعريف ابنائه وديارهم وتدوين تاريخه في سابق العهد وحديثه . حتى كادت النفس تمل من كثرة ما سمعت .

٢ . الحاح المستشرقين علينا

دع عنك اكابر المستشرقين من جميع الامم فانهم يمدون علينا الالتماس لاصدارها حتى لم يبق في النفس منزع . وهانحن اولاء نرفها الى محبي العراق والمتشرفين الى الوقوف على احواله .

٣ : خطتنا

اذا خطتنا فتبني كما كانت في السابق اي انها تتعري ما يتعلق بالعراق وما جاوره من البلاد على اختلاف المباحث التي تمسها وتتجنب كل ما يشتت الاراء. ويلقي القارئ بين ابناء العراق او بين محبي العرب .

٤ : المقالات

وكل مقالة يبعث بها اليها خارجة عن نهج المجلة لا تدرج ولا تعود الى اصحابها وكل ما يوافق خطتنا تصلح أغلاطه او يحذف ما فيه من غريب الاراء المخالفة لمنهجنا ثم يدرج .

٥ : النقد

ولا بد من النقد الادبي او العلمي او التاريخي ولا ننهي اننا نصيب في كل ما نكتب او نقفه . اذ لابد من الخطأ . اما الاحمال فله وحده . على اننا لا نتعرض لرد على احد ان اصيبا ام لم نصيب اذ في ذلك خسارة وقت وصحابة وإنشاء . فقد وضفينة على غير طائل ولا نتيجة حسنة . فالسكوت احسن جواب لمن لا يقنع بالحق .

٦ : العدوان الاولان اقدمان من السنة الرابعة

وكان بودنا ان نجعل هذا الجزء الجزء الثالث من السنة الرابعة . لكننا نعلم ان ما كان منهما عند الادباء العراقيين ائلف . وكذلك ما كان منهما عندنا . لان الحكومة العثمانية ابادت مع مجلدات المجلة كل ما كان في خزائنا من كتب خطية ومطبوعة ولم تبق منها شيئا ولم تنر . حتى اضطررنا الى ان نشترى او نجلب كتباً جديدة لتزيد الخزانة الى سابق كنزها .

٧ : العدد الاول الجديد من السنة الرابعة

ولهذا جعلنا هذا الجزء الاول مع التية ان نعيد درج المقالات التي نشرت في الجزءين السابقين شيئاً بعد شيء . لغايت منها ١ : الحرص على ما نشر منها - ٢ : اصلاح ما يحتاج الى اصلاحه فيها ٣ : اتمام السنة مستقلة وقامة عند الجميع لان اعادة طبع ما مضى يكلفنا مبلغاً عظيماً نحب ان نرصده لهذه السنة .

٨ : الاشتراك في المجلة وثمان الجزء الواحد منها

قد جمعنا الاشتراك في المجلة عن اثني عشر جزءاً اثني عشرة ربية على حساب

الريية سبعة غروش مصرية ونصف غرش . وذلك في بغداد . واما في خارج بغداد
فخمسة عشرة رية . والجزء منها رية ونصف .

٩ : مبادلات المجلة

نبادل مجلتنا اصحاب سائر المجلات . بل الجرائد العربية اليومية التي تظهر
في البلاد الضادية للسان ولا تقبل مبادلة الجرائد اليومية الاقربجية .

١٠ : ادارة التحرير وادارة الشؤون

لهذه المجلة ادارتان : الواحدة للتحرير والثانية للادارة فكل ما يتعلق بطرح المقالات
واهداء الكتب وتوجيه الجرائد والمجلات يكون باسم «محرر مجلة لغة العرب» وكل ما
يتعلق بالاشتراك او شراء اجزاء او مجلدات منها يخون باسم «مدير مجلة لغة
العرب» وكلتا الادارتين في كنيسة اللاتين في بغداد .
ولا ترسل المجلة إلا لمن يطلبها ويبحث بديل الاشتراك مع طلبه ومن يخالف
هذا الامر لا يلتفت الى رغبته .

قرطاجنة . قرطاجة . قرية جونا اودونا

قرية حدشة . قرث حدشت

Le nom de Carthage dans l'histoire .

استاذنكم واستاذن اخي وصديقي وتلميذي المحبوب امين بك كسباني في نقل
ساحة هذا البحث من سورية (١) الى العراق ومن يروت الى بغداد ومن الكلية
الى الحرية (٢) فاقول :

١٠ : بعض التمهيد

تأسست قرطاجنة سنة ٨٦٩ قبل المسيح في حين لم تكن رومية بعد في حيز

(١) الاستاذ ضومط يكتب سورية بالف في الاخر وصاحب القاموس وغيره

يكتبونها بيا . في الاخر (لغة العرب)

(٢) ارسل بهذه المقالة الى رفائيل افندي بطي رئيس تحرير الحرية : وبعد

ان استغنى منها فبعث بها الى مجلتنا (لغة العرب)

الريية سبعة غروش مصرية ونصف غرش . وذلك في بغداد . واما في خارج بغداد
فخمسة عشرة رية . والجزء منها رية ونصف .

٩ : مبادلات المجلة

نبادل مجلتنا اصحاب سائر المجلات . بل الجرائد العربية اليومية التي تظهر
في البلاد الضاربة اللسان ولا تقبل مبادلة الجرائد اليومية الاقربجية .

١٠ : ادارة التحرير وادارة الشؤون

لهذه المجلة ادارتان : الواحدة للتحرير والثانية للادارة فكل ما يتعلق بطرح المقالات
واهداء الكتب وتوجيه الجرائد والمجلات يكون باسم «محرر مجلة لغة العرب» وكل ما
يتعلق بالاشتراك او شراء اجزاء او مجلدات منها يخون باسم «مدير مجلة لغة
العرب» وكلتا الادارتين في كنيسة اللاتين في بغداد .
ولا ترسل المجلة إلا لمن يطلبها ويبحث بديل الاشتراك مع طلبه ومن يخالف
هذا الامر لا يلتفت الى رغبته .

قرطاجنة . قرطاجة . قرية جونا اودونا

قرية حدشة . قرث حدشت

Le nom de Carthage dans l'histoire .

استاذنكم واستاذن اخي وصديقي وتلميذي المحبوب امين بك كسباني في نقل
ساحة هذا البحث من سورية (١) الى العراق ومن يروت الى بغداد ومن الكلية
الى الحرية (٢) فاقول :

١٠ : بعض التمهيد

تأسست قرطاجنة سنة ٨٦٩ قبل المسيح في حين لم تكن رومية بعد في حيز

(١) الاستاذ ضومط يكتب سورية بالف في الاخر وصاحب القاموس وغيره

يكتبونها بيا . في الاخر (لغة العرب)

(٢) ارسل بهذه المقالة الى رفائيل افندي بطي رئيس تحرير الحرية : وبعد

ان استغنى منها فبعث بها الى مجلتنا (لغة العرب)

اوجود وفي حين ايضا لم يكن بعد لغة لاتينية معروفة ولا اقول في موريثانية او نوميديا او في البلاد التونسية فقط بل في ايطاليا نفسها . واسمها مؤلف من لغتين اولهما « قرية » بمعنى مدينة وهو لفظ سامي بحسب قول يعقل ان يكون الثاني من اصل لاتيني او يوناني ؟ كلا لا يعقل وقمنا لما اعتقد ولما اعلم من طبع العمران الغالب .

٢ : بماذا كانوا يسمون المدن

كانوا يسمون المدن باسم الامير الذي امر ببنائها او باسم رئيس الجالية التي قطنتها او باسم القبيلة نفسها او باسم اهلها سواء ظهر ذلك الاله للامر بالنساء في حلم او في يقظة تخيل ووهم او لم يظهر . ومن اسماء الفينيقيين (١) واسماء الهتهم ايضا جرونو او جونو ويونو او يرونو وادونو او ادونه ودونو او دونه وتونو او تونه (٢) . والجيم والذال والنا والياء والسين وحروف العلة تبدل بعضها من بعض كما يقولون بذلك علماء الفيلولوجيا (٣) واهل البحث والافقة في شارج الحروف وتبدلاتها .

٣ : جونو اخت « بمن عليون » اودينو

لا اعلم كيف وصلتني رواية « جونو او دونه محرفة عن جونو او مستقلة عنها .

(١) يكتب ادباء سوريين ومصر كلمة فينيقية باقحام ياء بين الفاء والنون . والذي يراه المستشرقون ان الكلمة سامية الاصل منسوبة الى الفسق (المحركة كسبب بمعنى النعمة في العيش) . وكان الفينيقيون مشهورين بالتعم والترفة فالفيقي فعيل بمعنى فاعل وان كان هذا التعم معاناتا في العربية فالاشتقاق لا يابال . فهو بمعنى المترف اي المترف المنعم (ل . ع . وراجع لسان العرب في مادة ف ن ق) (٢) الاصل في كل هذه الالفاظ الدون قصر اللوون فعول من دان يدين وكان يجب ان يقال الدوين كقويم ؛ لكن جرى الاقلمون على تلك الصيغة ومعناها السيد والرب والذي يدين الغير وهذا لا يكون الا السيد العظيم : هذا الذي نراه نحن ولعلنا واهمون (لغة العرب) واما بقية الالفاظ فاللغات فيها معروفة لا تنكر ولها نظائر في العربية واللغات السامية كما ترى ذلك دوين هذا (ل . ع) (٣) الفيلولوجية الاسرار اللغوية او علم اسرار اللغات . (ل . ع)

هكذا كنت وجدتها في ذاكرتي ولثلك فحالما يتبين لي ما يترجح معه علم صحة الرواية فليس ثم ما يحملني على التمسك بها وبكل طيبة نفس اطرح غني عبء المحافظة على ما بدر مني من الراي فيها ولكنني لا ازال «معربطا» اشد عربطة ان جون وجونه ودون ودونه «وسائر الاسماء التي ذكرناها اعلاها هي سامية الاصل (١) وكان يسمى بها المدن والالهة والناس . ولا ازال ايضا اعتقد ان «قرية حدشة» لم تكن اسما للمدينة التي بنتها المستعمرة الصورية سنة ٨٦٩ قبل المسيح بل هي اسم لقرطاجة (اي المدينة الجديدة) التي بناها هولاء في اسبانيا او لقرطاجة الافريقية (المدينة الجديدة) التي جدد بناءها يوايوس قيصر كما اظن على موقع المدينة القديمة او على غاية القرب منه . والارجح ان قطعة النقد التي يقول تلميذي العزيز ان امامه صورة منها وانه مكتوب على جانبها الواحد بالحرف الفينيقي «قرث حدشة» وعلى الاخر «تحنة» هي من ضرب قرطاجة الامبرانية او من ضرب «قرث حدشة» الافريقية التي جدد بناؤها مؤخرا كما ذكرنا . بل اني ارجح انها من ضرب قرطاجة الافريقية بلليل ما هو مكتوب على جانبها الاخر اعني لفظة «تحنة» كما ساذكرها فيما يأتي :

عزيزي امين . انت تعلم ان المبادئ الفياواوجية وعلم مخارج الحروف وانقلاباتها لا تجوز لنا ان نحول «قرث حدشة» الى قرطاجة ولا ان نرد «قرطاجة» الى «قرث حدشة» (الا بصعوبة كلية لا نعدل اليها إلا مضطرين) ولكنها تجوز

(١) تقلب الدال في بعض اللغات العربية وغيرها جيما فقد قالوا البلد والبلج الابلج والابلد . دنى الرجل وجنى . السدنة والسجنة . الى غيرها . والجيم تقلب ياء في لغة كثيرين من العرب الى يومنا هذا . كما صرح به الجوهري عن ابي زيد . قال : لان بعض العرب يجعل الجيم ياء . فيقول للشجرة : شيرة (راجع لسان العرب في مادة صهب . تر هناك كلاما اطول من هذا)

وقلب الدال تاء معروف ايضا عند العرب فقد قالوا - بنتى في - بندى . ستى في سدى . هرت الثوب في هردا . ترياق في درياق . صنتيت في صنديد : صنت في صدى . تفتت في دفتت الى مثات مثلها (ل . ع)

في قرطاجنة ان تحول الى كرشيدون او كرخيدون (١) « وقرشيدون وكرخيدون هما الاسمان المتعارفان في اللاتينية واليونانية عند اكبر فصحاء وعلماء هاتين الامتين . ومن الصعب الصعب ان يعدل عما اختاراه بلغاء امة وعلماءوها واشتهر منهم بضع مئات من السنين وفي عشرات بل في مئات من المولفات الى ما افسدته العامة باستعمالها .

خطر لي بعد ان فكرت طويلا فيما ذكرته من المكتوب على الوجه الاخر من قطعة النقود تحليل لا بأس فيه ولعله يحل مشكل قطعة النقود التي اشترت اليها وهو الاتي : ان الاسم الاصلي هو « قرية جونه او دونه » وقد ورد في مولفات اليونان والرومان بلفظ كرخيدون وكرشيدون وليس شيء من الصعوبة في تحول الصيغة السامية الى الصورتين اليونانية واللاتينية ولا في ردهما الى الاصل المولتين عنه . وقرية هنا بمعنى مدينة والتركيب تركيب اضافي كما نقول مدينة مكة او مدينة صنعاء .

هذه المدينة خربها الرومان سنة ١٤٦ قبل المسيح ويقول العلامة بارلي في تاريخه العام ان النار استمرت فيها لظى سبعة عشر يوما بلباليها فلم تبقى على شيء في المدينة إلا التهمة . ثم جدد بناؤها حيث مدينة تونس الان . وارجع ان هذه المدينة الجديدة هي التي كتب على القطعة من نقودها « قرث حشة » على احد جانبيها و « قعنة » على الجانب الاخر . والفيلولوجي لا يصعب عليه ان يرى « قعنت »

(١) في سنة ١٨٨٨ كتبنا مقالة في احدي الجرائد البيروتية اثبتنا فيها ان قرطاجنة كلمة مركبة من قرث (اي قرية بمعنى مدينة) وجنيتا (وهي كلمة يونانية معناها المولودة او الحديثة النشوء) . نعم ان مزاي اسرار اللغات لا تجيز ان تتركب الكلمة من لغتين مختلفتين لكن اذا دخلت الكلمة الاجنبية في لغة عدت منها وتصرفوا فيها تصرفهم في لغتهم . وهذا ما نراه في اللغات الاوردية . وكلمة قرث كانت دخلت في اللغة اليونانية في ذلك العهد بمعنى مدينة فجاز هذا التركيب على السنة اليونان التجار من ذلك العصر . (ل ع)

واما كرخيدون فمركبة من (كرخ) الارمية اي المدينة المدورة او المسورة وكذلك في اللغات السامية ومن (دونه) التي يشير اليها الكاتب التحرير (ل ع)

نظرة

في اصلاح الفلسف : من لغة الجرائد

- بحث لغوي انتقادي -

Notes philologiques.

الشيخ ابراهيم بن ناصيف اليازجي باحث منقب ولغوي ضليع . خدم اللغة العربية بقدر ما أوتي من العلم خدمة لا تكرر . بل تذكر له فيشكر . على ممر الدهر .

تنقلب الى ثالث وهذه الى تونس . وكذلك هو لا يرى صعوبة فوق العادة ان تكون تاء تونس منتقلة عن الدال وهذه عن الجيم في منى سنة ٨٧٠ ثمان مئة وسبعين سنة او ستة وعشرين جيلا تقريبا . أضف قرث الى « تحنة » او تونس فيكون لنا قرطاجنة او ما يقرب منها ويتحول مع الايام منها اوليها .

اذا صح هذا التعايل فانقطعة التي امامكم هي من ضرب « المدينة الجديدة » « قرث حشة » التي جدد بناؤها على انتقاض « قرث جونة او تونة » ولعل في ذكر « تحنة » على الجانب الاخر من القطعة اشارة الى اسمها الاول بعد ان انطلقت نائرة العداوة والبغضاء بين المدينتين المتشاحتين على الغنى والرياسة رومية وقرطاجنة بانقلاب الثانية وانتقاض بنيانها من اساساته .

ارجو من عزيزي امين بك ان يراجع تاريخ ضرب القطعة التي بين يديه فان كان بعد تجديد بناء المدينة التي خربها سيبيو الاصغر ترجح ما قلته اما اذا كل يرجع الى ما قبل الحرب البونية الاولى فارجع انا عن رأيي الذي لا يجوز ان تكون كرشيدون او كرشيدون منتقلة عن « قرث حشة » الى رايك الذي يجوز ذلك ويعلل عنه

من الجامعة الاميريكانية
جير ضومط

بيروت في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٦

ولولا خلتين - هما الغرور والتسرع - تغلبتا عليه تغلب
القوي على الضعيف لكان يعد في الرجيل الاول بين علماء اللغة
المحققين .

كان اليازجي من الغرور بنفسه بحيث لا يرى أحدا من الغابرين
والحاضرين أعلم منه باللغة . ومن التسرع الى النقد بحيث ينكر
الشيء وهو ظاهر ظهور الشمس في رابعة النهار . كما يظهر ذلك
لمن ينظر في رسالته (لغة الجرائد) نظر ناقد بصير .

ورسالته هذه عبارة عن مقالات كان ينشرها في مجلة الضياء
ينتقد فيها كلمات وتعايير الكتاب غير جارية على أصول اللغة
ومناحي العرب في أساليبهم . وربما أدمج فيها كلمات سبقه
الى انتقادها أمثال الحريري والحفاجي وغيرهما من أئمة اللغة
من غير اشارة الى ذلك . ثم جمعت بشكل رسالة جاءت في ١٢٤
صفحة بقطع الربع .

وقد اتفق أن اطلع عليها أخيرا الاستاذ محمد سليم الجندي من
اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ، فرأى فيها من الاوهام ما لا
يصح السكوت عنه . فكتب مقالة أخذ على اليازجي فيها نحو
اربعين غلطة . منها كلمات غير جارية على السنن الصحيح ،
وأخرى عدها من الغلط وهي من الفصيح : ونشر مقالته في إحدى

صحف الشام، فكبر ذلك على الاديب قسطنطين الحمصي، أحد عشاق الشيخ اليازجي، فانبرى للرد عليه، ولكن بأسلوب هو الى المهاترة، أقرب منه الى آداب البحث والمناظرة، فكان في دفاعه عن شيخه « كإغريق يتشبث بالعرفط طلبا للنجاة ». كما وصفه الجندي. فلم يسمع الجندي اذ ذاك إلا ان يناقشه فكتب سلسلة مقالات نشرت في إحدى جرائد دمشق، ثم عاد فجمعها في كتاب بالغ نحو (١٥٣) صفحة وسماه (إصلاح الفاسد من لغة الجرائد).



ليس الجندي هو أول من تعرض لأوهام اليازجي بل سبقه الى ذلك طائفة من الفضلاء، فيما سمعت. وأعرف منهم صديقنا الاديب الفحل الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سلام البيروتي، (١) فقد رد عليه برسالة سماها (دفع الاوهام) وطبعت سنة ١٣١٧ هـ في المطبعة الادبية بيروت.

وقد التزم فيها الدفاع عن غلطهم اليازجي من الشعر آء الجاهليين، والبلغاء الاسلاميين: كالحرث بن حنظلة الشكري. وعنترة العبسي، وعدي بن زيد العبادي من الفريق الاول. وكالبديع، والحريري،

بعد انشاء المقالة علمت ان للاستاذ الكرمل ردا مطبوعا أسماه (النعم الشجي . في الرد على اليازجي) وليته يتفضل بنشره في (لغة العرب)، فيخدم لغة العرب.

ولسان الدين الخطيب وأمثالهم من الفريق الثاني . وجلة ما اخذوا
على اليازجي نحو اربعين كلمة ايضا لم يتعرض لها الجندي الا في
كلمات منها مثل تأنيث الشكري كلمة (ضوضاء) في قوله :
أجمعوا أمرهم عشاء . فلما أصبحوا أصبحتمهم ضوضاء .
واستعمل لسان الدين الخطيب فعل (أنف) متعديا في قوله :
قلوا لخدمته دعاك محمد فأنفها وزهدت في التنويه
وتذكير عبد الصمد الصفار كلمة (الشقائق) في قوله :
وشقائق شق القلوب كأنه خد ملوح ضم صدغا اسودا
وقولهم « تعرف على فلان » اذا أحدث به معرفة .

على ان كلا من هذين الفاضلين لم يستقص جميع أو هام اليازجي، بل اغفلا شيئا كثيرة أذكر منها على سبيل المثال : انكاره استعمال (النوادي) مع كونه القيلس في جمع (النادي) . وهذه دعوى لا تسلم له ولا لمن هو اكثر منه احاطة بكلام العرب . كيف وقد استعمل هذا الجمع قديما ولم ينكر وروده أحد سوا ؛ قال معاذ بن صرم الخزاعي فارس خراة :
ولست برعيد اذا راع معضل ولا في نوادي القوم بالضيق المسك
وقال مجد الدين الفيروز ابادي في مقدمة القلموس المحيط :

« محمد غير من حضر النوادي » وأقره عليه الشراح ، ولم يأخذ
عليه أحد من النقاد الفصاح .

ودعوا ان استعمال (التحرير) بمعنى الانشاء علمي .
وقد فاته ان الحر من كل شيء خياره وان التحرير في الكتب
ان يراعى فيه خيار الكلام والمعاني . وان المتقدمين كانوا
يستعملون التحرير في تجويد الخط ثم توسعوا فيه فأطلقوا على
الانشاء .

قال الاستاذ المتبحر العبقري ، الشيخ عبد القادر المغربي ، في
نقد « تذكرة الكاتب » التي تابع صاحبها اليازجي في كثير من
المسائل : وهذا (يعني التحرير) عينه وقع في كلمة (الكتابة)
فلان اصل معناها الخط باليد ، والكاتب هو الذي يخط الكلام لا
الذي ينشؤه ويهؤه في نفسه ، (كذا وردت الهمزتان مكتوبتين
على الواو . ل . ع) ثم توسعوا في الكتابة فأطلقوها على الانشاء .
وأطلقوا الكاتب على المنشئ . راجع مجلة المجمع العلمي العربي
م ٤ ص ٢٦١ .

- وقوله ان العدو اللدود بمعنى الشديد العدو وهو خلاف
المعروف في استعمال العرب لان اللدود عندهم بمعنى الذي يغلب
في الخصومة . ولا أدري أيها العدو من خصومة حتى يأتينا

اليازجي بهذه الفلسفة المبتكرة؟

- وقوله إن (القهوي) في جمع القهوة متابعة للعلمة (١).
وهو هنا يرشدنا الى تصحيح الجمع قبل تصحيح مفردة وقد فاته
ان القهوة للكان علمية وان الصواب أن يقال (المقهى).
ونحو هذا مما أغفله ذانك الفاضلان كثير جدا في كلام
اليازجي ولعلنا نفرده له مقالة اذا وفق الله.



ونقد الاستاذ الجندي نقد عالم بصير، وناقذ خير. لا ترى
فيه الا السلوك على المحجة. وقرع الحجة بالحجة، اللهم إلا في
النرى مما هو ناشئ، عن تشدد فيه، لرأي يرتثيه، تجاوز فيما
أحسب، حد التعصب، وما كان ينبغي له أن «يحجر علينا من
اللغة واسعا، ويحرمننا من شهى اثمارها يانعا» مما لو رجع الى
نفسه وكلفها ما يكلفنا من الجمود على «ورد ولم يرد» وعدم
التسامح في التوليد والاشتقاق، والتوسع في الاستعمال والاطلاق،
لما وسعه إلا ان يتهم اللغة بالعقم او يخرج على نظامها غير حاسب
لاحد حسابا، وهذا ما اعيدناه منه.

ولقد هالني تشدده في منع «مشاهير» في جمع «مشهور»

(القهوة) لمحل شرب القهوة هي من باب حذف المضاف وابقاء المضاف اليه اي مشرب
القهوة وهي فصيحته لا غبار عليها. كسأل القرينة والجمع قهوات. (ل: ع)

بدعوى انه لم يرد في كلام العرب . ولا ادري مما يضر اللغة
لو قسنا - و باب القياس في لغتنا اوسع ولا شك من سبم الخياط ! -
على الجموع التي يدعي شذوذها ؟

نحن لا نريد ان نقسّر الاستاذ على النزول عن رايه لان
ذلك لا يعيننا وليس بنافعه ايضا اذ من المحال ، ان يهجر هذا
الاستعمال ، و ينزل عند رأي هذا المفضل ، ولكننا نورد نكتة
يتبين منها مبلغ تعصبه لما يذهب اليه و ان كان غير سديد .

كنت يوما في مجلس شيخنا علامة العراق الاكبر الامام
الالوسي رحمه الله فورد له كتاب من صديقنا الاستاذ اللغوي ،
الاب أنستاس الكرمل ، يذكر فيه انه رد على احد ادباء دمشق
(يعني الاستاذ الجندي) مينا فساد قول من يذهب الى ان جمع
مفعول لا يكسر على مفاعيل سوى في الفاظ معدودة ؛ و يطلب اليه
ان يذكر « اي الاثنين مصيب في كلامه » . فأملی الامام - على
عادته - علي كلاما جاء غاية الغايات في التحقيق . ثم قدر الله
سبحانه ان نفقد الامام و يكتب الاب الكرمل تأيينا يستدل فيه
بهذه الفتوى على إمامته في العلوم اللسانية ، و ان يسمعها الفاضل
الجندي و يطلبها مني فأبعث بها اليه .

ولكن ماذا كان من أمره ؟

كان من أمره ان ابى إلا الوقوف عند رأي نفسه ، والتلذذ
بنعمة جرمه ! ونحن نورد فتوى شيخنا على طولها لتكون حجة
بيد المجيرين ، على المانعين ، استغفر الله ! بل على المانع ، إذ ليس
هناك غير الاديب الجندي . قال رحمه الله :

« ... نظرت فيما كتبت على لفظ (المشاهير) راداً به على
من انكر هذه اللفظة من ادباء دمشق حيث حكم انه لا يقال
مشاهير ... فرأيتك قد وفيت له الكيل صلحا بصاع والجمته
بلعلم الاسكات والافحلم غير ان خصمك لا ينعن للحق إما لجهل
وإما لتجاهل . فان لفظ مشاهير اشهر من نار على علم ؛ واستعمال
البلغاء لها قديما وحديثا لا يحيط به نطاق الحصر ولا سيما وجوع
لغة العرب لا تبخل تحت قاعدة من القواعد وما ذكرناه في هذا
الباب إنما هو تقريب لا تحقيق ؛ فقولهم « كل ما جرى على
الفعل من اسمي الفاعل والمفعول واوله ميم فبابه التصحيح » فاعلم
ان هذه القاعدة منقوضة بمئات من الكلمات . منها ملعون ومشؤوم
وميمون ومسوخ ومكسور وميسور ومفطر ومنكر ومطفل
ومرضع ومجنون ومملوك ومجنوب وموقوت وموعد ومصروع
ومغنوم ومضمون ومقدور ومعنول ومغنت ومسد ومسانيد
ومرسل ومراسيل ومجموع ومجلىع ومكتوب ومكاتب الى غير

ذلك مما لا يقوم به الاحصاء ؛ فهل يجوز الحكم على جميع ذلك بالشذوذ وهي تجمع على مفاعيل ويستعمل هذا الجمع فصحاء الامة العربية صيانة لما ذكره بعض الاعاجم من القاعدة التي ما انزل الله بها من سلطان ؟

على انه لو سلمنا ان هذه اللفظة من الشواذ من قاعدتهم فلا يجوز الحكم بانكارها وقد وردت في الحديث النبوي لفظه (المشاييب) فقول خصمكم انه ورد الحديث برواية اخرى وان الدليل اذا طرقة الاحتمال ؛ بطل به الاستدلال ؛ مما يدل على مبلغ علمه في هذا المقام .

فقد ذكر الائمة ان غلبة الظن في هذا الباب تكفي . فكيف وقد وردت روايات متعددة في غالب ما اشتهر وا به من الشعر العربي ولم يقل احد من ائمة العربية انه لا يصح التمسك ، بمثل ذلك ؛ لان الدليل اذا طرقة الاحتمال ؛ بطل به الاستدلال .

وكل من ذكر هذه القاعدة استثنى الفاظا كثيرة منها . فانظر الى البغية للسيوطي وما استثناه وهو كتاب الفه على الكافية والشافعية والالفية والشنور . فانه تعقب كثيرا من قواعدهما وما اهمله اصحابها . وهكذا شراح التسهيل استثنوا كثيرا من الكلمات من هذه القاعدة ؛ أفيقال إن كل ذلك شاذ مع ان

الشاذ ينحصر في كلمة او كلمتين او اكثر . ثم ان الشاذ اقسام
قسم منه موافق للاستعمال لا يعاب مستعمله فلو سلم ان لفظة
المشاهير شاذة فلتكن من هذا القسم . ثم ان منهم من يقول إن
لفظة المشاهير هي جمع شهير ؛ وشهير لا يجمع جمع السلامة لما في
كتب الصرف : ان فعلا بمعنى مفعول لا يجمع جمع الصحيح
فلا يقال جريمون ولا جريعات ليميز عن فعيل بمعنى فاعل ؛
وقالوا إن لم يكن متضمنا للافات والمكارة التي يصاب بها الحي
كالقتل وغيره لا يجمع على فعلي كجريح وجرحى وقيل وقتلى ؛
فالشهير ليس متضمنا للمكارة فحينئذ لا محذور اذا قلنا إنها تجمع
على مشاهير . وكذلك فأي منكر يلحق المستعمل لذلك بهذا المعنى .
وكذا اذا قلنا إن المشاهير جمع لكلمة مشتهر وهذا الجمع لهذا
المفرد مما صرحوا به مع حذف بعض الزوائد : فكيف ينكر
استعمال لفظة المشاهير اذا ادعى انها جمع مشتهر ؟ فهل وقف
احد على انهم جمعوا المشتهر جمع سلامته فقالوا (مشتهرون) ؟
ما سمعنا ذلك من احد قط . فتبين مما ذكرنا ان قد حكم على
من انكر استعمال هذه اللفظة قدح صحيح ؛ وان المخالف لكم فيه
الحاكم بانكار هذه الكلمة ليس وجه وجيه (١) .

انتهى كلام الاستاذ الامام وهو من التحقيق وبعد الغور بحيث

(١) وفي مقال آت تذكر عددا من الالفاظ الواردة على مفعول بمجموعة على بفاعيل (ل.ع)

لا يسمع الجندي ان ينكره؛ واذا بقي مصرا على رأيه وقال «ان العرب لم تستعمل المشاهير فلا يجوز لنا استعمالها مطلقا» فانا نطالبه باثبت استعمال العرب بكلمة (الواقع) في قوله ص ٥٩ (مالم يصدق به الواقع) ونحوه ما في كلامه مما لو طالبنا باثباته عن العرب لضاق ذرعه؛ فلم يبق له بعد هذا إلا ان يهجر مذهبه ويقول باطراد القياس الذي هو احد الادلة الجليّة على فضل لغتنا وقبولها للنمو ووسعها كل شيء من اسباب الحضارة.



وقد مررت بكتاب الاستاذ الجندي على غلطات وتعاير فرأيت ان اذا كرر بها تلمية لدعوا لا الجفلى في اول الكتاب و آخره لتدارك ما فيه من الخلل والخطأ عسى ان يجد فيما أزجيه بين يديه بغيته .
قال في ص ٣٨ (وإلا لما اعترض) وفي ص ٥٨ (والالجاز) .
وادخل اللام في جواب ان الشرطية المقرونة بلا النافية ممنوع عند الجمهور على ما اذكر منذ زمان طلبني للتحو؛ فماذا يقول الاستاذ؟
وقال في ص ٢٣ (فأتى في اضلعف سطوره من القول البني .
بما يندي الجيين ويضحك الحزين) وانا اعلم يقينا ان القول البني . يندي جيين صاحب الحياء . ولكن هل يضحك الحزين؟
انا هنا مستفيد!

وقال في ص ٦٦ (وصفوة القول إتنا قلنا) وكسر همزة ان ؛
الذي اعلمه ان التي تقع بعد لفظ القول غير محكية كما في عبارته
هذا لا تكسر بل تفتح .

وقال في ص ١٣٦ (لم نقل أن اليلزجي) وفتح الهمزة وحققا
الكسر لانها هنا محكية بخلاف الاولى وفي ص ٧٢ (والجواب إن)
والصواب فتح الهمزة . ولعل هذا من اغلاط الطبع ؛ لامن
او هم الطبع .

وقال في ص ٧٦ (متوآء كان مع البراهم او غيرها) والصواب
وضع « أم » موضع « أو » وقد وقع هذا الغلط لخصمه ايضا فلم
يتنبه اليه فيأخذ عليه كما أخذ عليه استعمال (تقيقه) وقال إنه
سيضيفها فيما بعد الى الكلمات التي استعملها وهي مخالفة لقواعد
العلم او غير مذكورة في كتبه . ولعله لم يشأ ان يشير هنا الى كل
غلط يقع فيه خصمه ولو شاء لانكر عليه ايضا قوله ص ٨٢ (ومما شرحنا
يتضح للناقد المنصف ان تقيقه وحلقه بعض الكتاب ...) حيث
عطف على المضاف كلمة حلقه قبل ان يأتي بالمضاف اليه . وهذا
شائع في مقالات الكتاب فليتنبه اليه .

و كتب في ص ٢ (الصلوة) هكذا بلواو . وهي كذلك عند
لا اقدمين ولكنني رأيت غير جار على منهم حيث كتب (المرث)

في عدة مواضع هكذا (الحارث) وهم يحنفون منه الالف سال
يتجرد منه الالف واللام .

وفي ص ٢ س ١٤ (للخواجة) الصواب حنف النقطين من الها .
وفي ص ١٧ (احمد ابن فارس) وص ١١٠ (نعمان ابن المنذر)
وص ١٤٠ (زياد ابن عدي) والصواب حنف همزة (ابن) من
كل ذلك . وقد حنفها حيث يجب اثباتها كما جاء في ص ١٤١
(وانشد بن حريد) . وفي ص ١٢ و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٤ (وجائي)
وفي ص ٢٤ (البذاعة) وفي ٢٥ (يسترون ورائها) وفي ٥٨ (الملائة)
وفي ٨١ و ١٥٢ (مؤنة) وفي ٩٤ (وسألت) وفي ٩٥ (ماورائها) وفي
١١٥ (وجائت) وفي ١١٨ (قراءتها - بقراءة) وفي ١٣٢ (الجزئين)
وفي ١٣٨ (جائه) وفي ١٥١ (بذائته) وفي ١٥٢ (بادى بدى)
وفي ١٥٣ (لنرجوا) - والصواب : (وجآني) (البذاعة)
(ورآها) (الملائة) «مؤنة» «وسألت» «وما ورآها»
«وجآمت» «قراءتها - بقراءة» «الجزئين» «جاء» «بذائته»
و «بادى بدى» «لنرجو» .

وفي ص ٢٤ «ان يطني» والصواب حنف التحتانيتين . وفي ٢٨
«جاحظ» الصواب «الجاحظ» وفي ٧٨ وهو من كلام قسطاكي
(فيقال لك قوم من جلدتنا اي ملتصقين بعشيرتنا) والصواب

(ملتصقون) وفي ص ١٣٦ وهو من كلام قسطنطين
 (فلينظر أولي الالباب) والصواب (أولو الالباب) وفي ص ١٢٧
 و ١٣١ (الاشموني) كذا بفتح الهمزة وانما هي مضمومة
 بغداد في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٦ محمد بهجة الاثري

اخوان الادب

شكري الفضلي

(١٨٨٢ م ١٩٢٦ م)

مرکز تحقیق و پژوهش ادبی Chukry Fadly

اصيب علم الادب العراقي في اول الشهر الماضي بفقد اديب
 فاضل، وكاتب مجيد، قضي شبابه بلحاث دارسا، وكاتبا في الصحف
 ومؤلفا. نريد به شكري الفضلي الذي انتقل الى دار البقاء في غرة
 حزيران ١٩٢٦ نعت وفاته على عارفي فضله، ورأينا من واجبا
 ان نخدله ذكرنا على صفحات «لغة العرب» وقد كان رحمه الله
 من مكاتبها وانصارها النيارى.

الثقافات الثلاث :

وجدت في العراق بعد منتصف القرن الماضي ثلاث ثقافات
 للنشء : ثقافة شرقية عربية بعيدة عن اساليب التعليم الغربي ،
 ولا اثر للغات الاجنبية فيها انما هي علوم الدين والعلوم العربية

(ملتصقون) وفي ص ١٣٦ وهو من كلام قسطنطين
 (فلينظر أولي الالباب) والصواب (أولو الالباب) وفي ص ١٢٧
 و ١٣١ (الاشموني) كذا بفتح الهمزة وانما هي مضمومة
 بغداد في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٦ محمد بهجة الاثري

اخوان الادب

شكري الفضلي

(١٨٨٢ م ١٩٢٦ م)

مرکز تحقیق و پژوهش ادبی Chukry Fadly

اصيب علم الادب العراقي في اول الشهر الماضي بفقد اديب
 فاضل، وكاتب مجيد، قضي شبابه بلحاً دارساً، وكاتباً في الصحف
 ومؤلفاً. نريد به شكري الفضلي الذي انتقل الى دار البقاء في غرة
 حزيران ١٩٢٦ نعت وفاته على عارفي فضله، ورأينا من واجبنا
 ان نخلد له ذكره على صفحات «لغة العرب» وقد كان رحمه الله
 من مكاتبها وانصارها النيارى.

الثقافات الثلاث :

وجدت في العراق بعد منتصف القرن الماضي ثلاث ثقافات
 للنشء : ثقافة شرقية عربية بعيدة عن اساليب التعليم الغربي ،
 ولا اثر للغات الاجنبية فيها انما هي علوم الدين والعلوم العربية

يتعلمها الناشئون في المساجد أو الكتاتيب أو المدارس الأهلية. وثقافة رسمية عليها صبغة الأساليب الغربية ولغة تركية فيها المقام الأول لأنها لغة الدولة، ترافقها مبادئ اللغة الفارسية التي يفرض الالم به على من يشدوشين من الأدب التركي، ويحوي منها لها شيئاً من مبادئ العلوم الحديثة مع علوم الدين ودروسا عربية ضئيلة وأصل منها اللغة الأجنبية. تلك هي المدارس الأميرية العثمانية. وثقافة أجنبية قائمة في مدارس البعثات الدينية الغربية بين فرنسية وإنكليزية وأميركية وألمانية، للغة الأجنبية فيها الحظ الأوفر من العناية، وبلغت الضاد اهتمام ليس باليسير مع مسحة خفيفة من لغة الحكومة؛ أما مبادئ العلوم الحديثة فتدرس فيها بهمة وباللغات الأوروبية وفي الكتب المؤلفة المطبوعة في الغرب. كما أن نمط التربية نمط المدارس الحديثة في البلاد الغربية مع مراعاة مقتضيات الزمان والمكان. ولا سيما القائمون بأمر البعثات يجهلون في محاسنة الأهلين على اختلاف طبقاتهم توسلاً لجذبهم واستمالتهم.

هذه هي الثقافات الثلاث التي كانت سائدة في العراق في العهد الأخير، وعلى غرارها ينطبع الناشئون فيكتسب كل منهم ما يقدم اليه في مسجده أو كتابه أو مدرسته. وإذا درسنا شخصية

كثيرين من المستيرين في هذا البلد نرى اثر احدي هذه الثقافات فيه وقد يجمع بعضهم بين طريقتين فيكتسب الاثنتين في تكوين عقلية ونفسه .

وقد جمع المرحوم شكري الفضلي بين ثقافتين اهلية ورسمية ، فتسنى له الوقوف على علوم الدين والعلوم العربية وبرع في اللغة التركية - لغة الحكم في ذلك العهد - فكانت له كوة اطل منها على الحضارة الغربية ، في الكتب التركية المترجمة غالبا والمؤلفة نادرًا في هذا الباب ، كما ان ريسه الكردي دفعه الى العناية بتعلم الكردية الى حد الاتقان بل قد اعلمني في حياته انه نظم الشعر بهذه اللغة .

موجز ترجمته :

ينتمي شكري الفضلي الى أسرة كردية إلا انه قبل ان تتشعش القضية الكردية ويظهر لها شخصية في هذه الايام كان قد استعرب حتى انني لما سألته ان يسطر لي بوجيز الكلام ترجمة حياته الاولى كتب انه عربي بغدادي ومنها علمت انه ولد في بغداد سنة ١٢٩٨ رومية « ١٨٨٢ م » وتعلم في الكتاتيب والمدارس الاميرية .

ولا اعلم بالتفصيل تربيته الاولى إلا انني عرفت منه انه بعد ان حصل ما حصل في التعليم النظامي في المدارس الاخيرة

والحكومية تفرغ فترة من شبابه للتوسع في العلوم والفنون التي تلقى مبادئها في دراسة الحداثة ولاسيما الاداب الغربية والعلوم الحديثة وقد استعان في دراسة الاولى بجماعة من جلة المدرسين من الشيوخ المعروفين في عهده ، وأعانته فهمه اللسان العثماني على الشقف بالعلوم الحديثة في الكتب التركية المؤلفة والمترجمة . ولم يزل يكدر ويسهر الليالي في الدرس والتعلم حتى احسن اللغات الثلاث التركية والفارسية والكردية ، وامن النظر في آداب هذه اللغات فضلا عن دراسته لغة القرآن وآدابها .

أخذ يزاول الكتابة والنظم بالعربية والتركية فكتب مقالات سياسية واجتماعية يومية ونظم القصائد ناشرا آثاره في جريدتي « التعاون » و « الزهور » البغداديتين .

ولما لم يكن للادب سوق في هذه الديار ، يصعب على الكاتب او الاديب ان ينقطع للادب والكتابة إذ لا يدران عليه اخلاف الرزق ولا يكسبانه معيشته ، فيضطر الاديب المتطلب المعيشة الى ان يتعاطى عملا آخر او صناعة او يستخدم في وظائف الحكومة ليستعين براتبه منها على حاجياته المعاشية . وهكذا تقدم المترجم عنه الى دواوين الحكومة تتوظف فيها . كما انه امتحن التعليم في المدارس بضع سنين . وقد علم في مدرسة القديس

يوسف العالية في بغداد من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩١١ ، ولم تكن
اشغاله اليومية لتحول بينه وبين القلم والكتاب فتأبر على المطالعة
والكتابة في الجرائد والمجلات ، باللغتين العربية والتركية ونظم
القصائد في اللغات الاربع التي يحسنها وقد نشر في « لغة العرب »
مجلة مقالات نفيسة عن الاكراد وبلادهم واحوالهم (١) حتى
كانت الحرب العالمية فاضطهد مع من اضطهد من المفكرين
والاحرار .

وقد توظف بعد احتلال الانكليز بغداد سنة ١٩١٧ رئيسا
لكتاب محكمة الصلح فنظم اوراق المحاكمات باللغة العربية ،
ثم انتلب للتحريير في ثلاث جرائد اصدرتها السلطة العسكرية
في بغداد « العرب » العربية و « ايران وظهر عراق » الفارسيتان
و « تي كه يشتن راستي » الكردية . كما حرر بعد ان اوقفت
هذه الجرائد في جريدة « الشرق » التي اصدرها في مدينة المنصور
السيد حسين افغان سنة ١٩٢١ مدة قصيرة ثم كاتب جريدة « العراق »
بمقالات سياسية نحو عام . وعين عضوا في لجنة ترجمة القوانين
العثمانية التي الفت في نظارة العلية على عهد ناظرها السر بونهام
كلرتر في حكومة الاحتلال . وبعد ان تقلص ظل الحكم

(١) راجع لغة العرب ٣ : ٢٣٤ . ٢٦٤ . ٢٠٧ . ٥٢٦ .

العسكري وتألّفت الحكومة النقيينة الموقّعة سنة ١٩٢١ اسندت اليه وظيفة رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء وظل في هذه الوظيفة الى ان قامت عليه نواديه . وكان قد انتدب قبل بضعة اشهر ليكون عضوا في لجنة الترجمة الكردية التي تشرف عليها وزارة المعارف لترجمة القوانين والكتابات الرسمية ووضع الكتب الدراسية باللغة الكردية .
 وأصيب أخيرا بضعف شديد وزعم الطبيب الذي عالجه انه كان مبتلى بداء السل فتقلت وطأته عليه فجأة وأودى بحياته
 وأسفلا عليه!

مركز تحقيق كاميون علوم ردي

رفائيل بطي

(لها تلو)

دجلة

كانما دجلة والبلر قد

ارسل نورا فوقها كالبحين

قضيّب بلور صفاماؤة

او صلرم نزة عن كل رين

او خد عنرآء اذا أسفرت

من شنب أخجلت النيرين

محمد بهجة الاثري

المعاهدة (١)

العراقية - الانكليزية - التركية

المنعقدة في انقرة في ٥ حزيران سنة ١٩٢٦

Traité Iraquo- anglo- ture.

كتاب فخامة رئيس الوزراء الى معالي رئيس مجلس النواب الموقر
في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٦

صاحب المعالي حضرة رئيس مجلس النواب

بعد التحية : اقدم الى معاليكم في طيه المعاهدة العراقية الانكليزية التركية
المنعقدة في انقرة في ٥ حزيران سنة ١٩٢٦ راجيا رفعها الى مجلس النواب الموقر.
لا يخفى ان مجلس عصبة الامم كان قد اصدر قراره المعلوم ببقاء ولاية الموصل
لعراق وجعل خط بروكسل الحد الفاصل بين العراق وتركيا وان الحكومة التركية
لم تعترف بهذا القرار وعدته مجحفا بحقوقها ولما كان العراق راغبا شديدا الرغبة
في مصافاة جيرانه وتأمين الصلات الودية ومناسبات حسن الجوار معهم بدأت
المفاوضات مع تركيا للتفاهم معها على حسم مسألة الحدود حسما نهائيا وحلها على
الاعتراف بقرار مجلس عصبة الامم واخيرا تم الاتفاق على عقد هذه المعاهدة
التي هي عبارة عن تثبيت الحالة الراهنة بتعامها سوى نقطتين اثنتين وهما :

الاولى . ترك طريق اشوت - الامون داخل الاراضي اتركية
والثانية . اعطاء تركية عشرة في المائة من حصة الحكومة من شركة النفط التركية

(١) لا يستقرن القارئ وجود عبارات مخالفة لاصول اللغة العربية الفصحى
فلن نص هذه المعاهدة رسمي و ما كان كذلك فلا بد من ان يسبك في قلب
يرضي اصحاب تلك اللغات ، فيكون لكل منها حصة على قدر حصص ابنائها من
تلك المعاهدة ؛ ولقد اثبتناها هنا لانها اعظم ذخرا لتاريخ العراق .

(ل . ع .)

للمدة ٢٥ سنة. اما النقطة الاولى فليست بذات اهمية لان الاراضي التي ستضم الى تركيا من جراء اعطائها هذا الطريق هي عبارة عن بضعة اميال مربعة فقط واما النقطة الثانية فلم تر الحكومة بدا من الموافقة عليها بغية تأمين السلم مع تركيا وتأسيس العلاقات الودية معها. والحكومة تعتقد ان عقد هذه المعاهدة صفقة رابحة و ابرامها في مصلحة البلاد ومنفعتها لان العراق قد حصل فيها على فوائد جزيلة منها اعتراف تركيا بالعراق كدولة مستقلة وتأمين استقرار الاحوال في المنطقة الشمالية وذلك بتأليف لجنة الحدود الدائمة المنصوص عليها في المادة ١١ .

لقد ابرم المجلس الوطني التركي المعاهدة بصورة مستعجلة في اليوم السابع من هذا الشهر وفي اليوم الثامن منه بحث عنها وزير الخارجية البريطانية في مجلس صبة الامم وطلب موافقته على التعديل الطفيف الذي طرأ على خط بروكسل فوافق المجلس على ذلك .

ان مصلحة البلاد تتطلب التجيل في ابرامها لاسيما وان المجلس الوطني التركي قد فعل ذلك قبلا وعليه ترجو الحكومة ان يتذكر فيها المجلس العالي بصورة مستعجلة .

رئيس الوزراء

عبد المحسن السعدون

اقبلوا فائق الاحترام

نص المعاهدة

صاحب الجلالة ملك العراق

وصاحب الجلالة ملك المملكة المتحدة بريطانيا العظمى و ايرلندا والممتلكات البريطانية في ما وراء البحار و انبراطور الهند
من جهة

وصاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية

من جهة اخرى

لما كانوا قد اخفوا بين الاعتبار ما يختص بتعيين الحدود ما بين تركيا والعراق من مواد المعاهدة المضافة في لوزان في ٢٤ تموز ١٩٢٣
ولا كانوا قد اعترفوا بالعراق دولة مستقلة وبالصلوات المحصورة الناشئة

من المعاهدات ما بين العراق وبريطانية العظمى المعقودة في ١٠ تشرين الاول ١٩٢٢ وفي ١٣ كانون الثاني ١٩٢٦

ولما كانوا راغبين في اجتناب كل حادث في منطقة الحدود يخشى منه تعكير صفو الوفاق وحسن التفاهم ما بينهم؛ قرروا عقد معاهدة لاجل هذا الغرض وعينوا مفوضين عنهم :

صاحب الجلالة ملك العراق :

الزعيم نوري السعيد سي . ام . جي . دي . اس . او . وكيل وزير الدفاع الوطني في العراق .

صاحب الجلالة ملك المملكة المتحدة بريطانيا العظمى واولاندة والممتلكات البريطانية في ما وراء البحار وانبراطور الهند :

الريت هونور ابل السير روبرت تشارلس ليندسي كيه . سي . ام . جي . - سي . بي . - سي . في . او - سفير صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى فوق العادة ومفوضه لدى الجمهورية التركية .

وصاحب القنخامة رئيس الجمهورية التركية :

صاحب المطوفة الدكتور توفيق رشدي بك وزير الامور الخارجية في الجمهورية التركية ونائب ازمير .

وهؤلاء بعد ان اطلع كل منهم على اوراق اعتماد الآخرين ووجدوها طبق الاصول الصحيحة المرعية اتفقوا على المواد الاتية :

الفصل الاول - الحدود ما بين تركيا والعراق

المادة الاولى - ان خط الحدود ما بين تركيا والعراق قد تعين نهائيا حسب التخطيط الذي اقره مجلس جمعية الامم في جلسته في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٤ المين فيما يلي :

وصف خط بروكسل ملحق بهذا

ومع ذلك فالخط المشار اليه فيما تقدم قد عدل جنوبي الامون واشوقا بحيث

يجعل ذلك القسم من الطريق المخترق الارض العراقية بين هذين المكانين داخلا ضمن الحدود التركية.

المادة الثانية - ان خط الحدود المين في المادة المذكورة مع مراعاة الفقرة الاخيرة من المادة الاولى هو الحد ما بين تركيا والعراق ، وحسب ما مرسوم على الخريطة الملحقة بهذه المعاهدة بمقياس ٢٥٠.٠٠٠ م واذا وقع اختلاف بين النص والخريطة يسول على النص .

المادة الثالثة - ان الحدود المينة في المادة الاولى يعهد برسمها على الارض الى لجنة التخطيط . وهذه اللجنة تؤلف من ممثلين اثنين تعينهما الحكومة التركية ومن ممثلين آخرين تعينهما الحكومتان البريطانية والعراقية بالاشتراك معا ومن رئيس يعينه رئيس الاتحاد السويسري اذا تفضل بقبول ذلك من الرعايا السويسريين .

تجتمع هذه اللجنة في اقرب ما يمكن من الزمان على ان يكون ذلك مهما كانت الاحوال في خلال الاشهر الستة التي تلي وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ . تتخذ قرارات هذه اللجنة باكثرية الاراء ويتحتم امثالها على جميع المتعاقدين السامين وتبذل لجنة التخطيط جهدها في كل الاحوال في اتباع التعاريف الواردة في هذه المعاهدة بكل دقة .

تقسم نفقات اللجنة بالسوية ما بين تركيا والعراق . تتعهد الدول فوات المصلحة بتقديم المساعدة للجنة التخطيط اما مباشرة او بواسطة السلطات المحلية في كلما يختص باقامتهم وما يحتاجون اليه من الايدي العاملة والمواد (من اعلام وانصاب) اللازمة للقيام بمهمتها . ويتمهدون علاوة على ذلك بالمحافظة على علامات المساحة والاعلام او انصاب الحدود التي تقيمها اللجنة :

تنصب الاعلام على ابعاد تمكن رؤية الواحد من الآخر وترقم وتثبت مواقعها وارقامها في خريطة رسمية .

يعرر محضر التخطيط النهائي والخرائط والوثائق الملحقة عن ثلاث نسخ اصلية ترسل اثنان منها الى الدول المتاخمة والثالثة الى حكومة الجمهورية الاقرسية .

لاجل تسليم نسخ صحيحة منها الى الدول الموقعة في معاهدة لوزان ؛
المادة الرابعة - ان جنسية سكان الاراضي المتروكة للعراق بموجب احكام
المادة الاولى تعين بمواد ٣٠ - ٣٦ من معاهدة لوزان ويوافق المتعاقدون السامون
على استمرار حق الخيار الوارد في المواد ٣١ - ٣٢ - ٣٤ من المعاهدة المذكورة
مدة اثني عشر شهرا ابتداء من دخول هذه المعاهدة في حيز التنفيذ ومع ذلك
تحتفظ تركيا بحرية العمل في الاعتراف بخيار من يختار الجنسية التركية من
الاهالي المشار اليهم اعلاه ؛

المادة الخامسة - يقبل كل من المتعاقدين السامين بخط الحدود المين في المادة
الاولى خطأ نهائيا للحدود مصنونا من كل تعرض ويتمهد باجتباب كل محاولة
لتبديلها .

الفصل الثاني - حسن الجوار

المادة السادسة - يتعهد المتعاقدون السامون تعهدا متبادلا بان يقلوا بكلمة
في استطاعتهم من الوسائل استعدادات شخص مسلح او اشخاص مسلحين يقصد
بها ارتكاب اعمال النهب والشقاوة (قطع الطرق) في المنطقة المجاورة للحدود
وبلان يمنعوهم من اجتياز الحدود .

المادة السابعة - عند ما يبلغ السلطات ذوات الاختصاص المينة في المادة
الحادية عشرة ان هنالك استعدادات يقوم بها شخص مسلح او اشخاص مسلحون
يقصد ارتكاب اعمال النهب والشقاوة في المنطقة المجاورة للحدود يجب ان
تنذر تلك السلطات بعضها بعضا بدون تأخير .

المادة الثامنة - تتبادل السلطات ذوات الاختصاص المذكورة في المادة ١١
جميع ما يحدث من اعمال النهب والشقاوة في اراضيها باسرع ما يمكن وعلى
السلطات المبلغة ان تسمى بكل مالدتها من الوسائل في منع مرتكبي تلك الاعمال
من اجتياز الحدود .

المادة التاسعة - اذا تمكن شخص مسلح او اشخاص مسلحون وقد ارتكبوا
جناية او جنحة في منطقة الحدود المجاورة من الالتجاء الى منطقة الحدود
الاخرى فعلى سلطات هذه المنطقة الاخيرة توقيف هؤلاء الاشخاص لوضعهم

وفقا للقانون هم وغنائمهم واسلحتهم تمت تصرف سلطات الفريق الآخر الذين هم من رعاياها .

المادة العشرة — ان منطقة الحدود التي ينفذ فيها هذا الفصل من المعاهدة هي كل الحدود الفاصلة ما بين تركيا والمراق ؛ كذلك منطقة تمتد من جانبي الحدود الى مسافة ٧٥ كيلو مترا داخلا .

المادة الحادية عشرة — ان السلطات ذوات الاختصاص المكلفة بتطبيق هذا الفصل من المعاهدة هي :

لتظيم التعاون العام ومسؤولية القيام بالتدابير الواجب اتخاذها :

من الجانب التركي — آمر الحدود العسكري

» » المراقى — متصرفا الموصل واربيل

وتبادل المعلومات المحلية والتبليغات المستعجلة :

من الجانب التركي — السلطات المعنية بموافقة الولاة

» » المراقى — قائمقامو زاخو والعمادية والزبار وراوندوز

والحكومتين التركية والمراقية لاسباب ادارية تعديل قائمة سلطاتهم ذات الاختصاص على ان يبين ذلك اما بواسطة لجنة الحدود الدائمة المنصوص عليها في المادة ١٣ او بالطريقة الدبلوماسية .

المادة الثانية عشرة — على السلطات التركية والسلطات المراقية ان تمتنع من كل مخابرة ذات صبغة رسمية او سياسية مع رؤسائه انشائر او شيوخنا او غيرهم من افرادها من رعايا الدولة الاخرى الموجودين فعلا في اراضيها وعليها ان لا تجيز في منطقة الحدود تشكيلات للدعاية ولا اجتماعات موجهة ضد اي الدولتين .

المادة الثالثة عشرة — تسهيلات تنفيذ احكام هذا الفصل من هذه المعاهدة بوجه عام : حفظا لصلوات حسن الجوار على الحدود ؛ تؤلف لجنة حدود دائمة من عدد متساو من موظفين يعينون من وقت الى آخر لهذه الغاية من قبل الحكومتين التركية والمراقية وتجتمع هذه اللجنة على الاقل في كل ستة اشهر مرة واحدة او اكثر اذا اقتضت الحاجة . ومن واجب هذه اللجنة التي تجتمع مناوبة في

تركية والمراق ان تبذل جهدا في تسوية كل المسائل المتعاقبة بتنفيذ احكام هذا الفصل من المعاهدة تسوية ودية وكل مسائل الحدود الاخرى التي لا يمكن التوصل الى الاتفاق على حلها بين موظفي مناطق الحدود المختصين بها. تجتمع اللجنة للمرة الاولى في زاخو خلال شهرين بعد دخول هذه المعاهدة في حيز التنفيذ .

الفصل الثالث - احكام علنة

المادة الرابعة عشرة - بقصد توسيع نطاق المصالح المشتركة بين البلدين تدفع الحكومة العراقية الى الحكومة التركية لمدة ٢٥ سنة ابتداء من دخول هذه المعاهدة في حيز التنفيذ ، عشرة من المئة من كل عائداتها :

(أ) شركة النفط التركية عملا بالمادة العاشرة من امتيازها المؤرخ

ب ١٤ آذار ١٩٢٥

(ب) الشركات او الاشخاص الذين قد يستولون النفط عملا باحكام المادة

السادسة من الامتياز المتقدم ذكره

(ج) الشركات الفرعية التي تؤلف عملا باحكام المادة ٣٣ من الامتياز

المتقدم ذكره

المادة الخامسة عشرة - توافق حكومة تركية وحكومة العراق على الدخول في المفاوضات باسرع ما يمكن لعقد معاهدة تسليم المجرمين وفقا للعادات المأثورة بين الدول المتعابة .

المادة السادسة عشرة - تتمتع حكومة العراق بعدمزعاج او ايذاء الاشخاص المقيمين في اراضيها بسبب ما ابتولا من الاراء وسلوكوا من المسالك السياسية في مصلحة تركية حتى التوقيع في هذه المعاهدة وبمنحهم عفوا تاما شاملا وتلغى جميع الاحكام الصادرة من هذا القبل وتوقف جميع التعقيبات الجارية.

المادة السابعة عشرة - تدخل هذه المعاهدة في حيز التنفيذ عند تبادل وثائق الابرار .

يبقى الفصل الثاني من هذه المعاهدة مه ولا بد لمدة عشر سنوات ابتداء من وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ .

حروف الكسع

في الالفاظ العربية والمعرّبت

Les suffixes dans les mots arabes
et les mots arabisés.

المراد بحروف الكسع ، ما يزداد منها في آخر الكلام للدلالة على معنى جديد يزيد اللفظة الاولى . قال الازهري : العنديل . رباعي اصله العنديل ثم مد ياء ، وكسعت بلام مكررة ، ثم قلبت ياء .



ويقال ايضا لهذه الحروف حروف الالحاق ومنه قول النحاة يلحق بآخر الفعل المضارع نون مشددة مفتوحة او نون سا كننة لكل من المتعاقدين الحق بعد مرور سنتين على وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ في فسخ هذا الفصل في كل ما يختص به ، منه ولا يصبح الفسخ نافذا الا بعد مرور سنة على الاعلام بذلك .

المادة الثامنة عشرة — يجب ابرام هذه المعاهدة من قبل كل من المتعاقدين السامين وتبادل وثائق الابرام في انقرة باسرع ما يمكن .

ترسل نسخ من هذه المعاهدة الى كل من الدول الموقعة في معاهدة لوزان . وشهادة على ذلك وقع المفوضون المذكورون اعلا في هذه المعاهدة واثبوا اختتامهم فيها .

وكتب في انقرة في ٥ حزيران ١٩٢٦ من ثلاث نسخ

توقيع	توقيع	توقيع
(ت رشدي)	(آر . سي . لندسي)	(نوري السعيد)
		(لاهانلو)

يقال لها نون التوكيد . وتسمى ايضا الحروف المذيلة ، لانها تزداد في اواخر الكلم وهي بالانكليزية Suffix

واللغة العربية من اللغات القديمة التي كسعت بعض الالفاظ الثلاثية فصيرتها رباعية ، لاحداث معنى لم يكن في الاصل الثلاثي . ومن الكواسع المطردة في لغتنا تاء التانيث اللاحقة في اواخر الاسماء والصفات المذكورة فيقولون في عيم وخال واخ : عمت وخاله واخت (وكتبت لها تاء ميسرة لان الحاء ماحكة والكلمة ثلاثية ، والامثلة جاز ذلك) . وهذا في الاسماء وقالوا في الصفات حسنة وحلوة وعربية في تانيث حسن وحلو وعربي . واما في الافعال فانهم بسطوا التاء للإشارة الى الفعلية فقالوا : نجحت وسمعت وانقادت لتانيث نجح وسمع وانقاد . وجعلوا هذه التاء في الاول الاشارة الى المضارعية فقالوا : تنجح وتسمع وتتقاد في مؤنث ينجح ويسمع ويتقاد .

واصل هذه التاء او الهاء مقطوع من تاء (انثى) التي هي في اصل الوضع تاء مثناة لاثاء مثناة . وتأتيها حديث وقد وقع بعد التثنية بكثير . يشهد وجودها بالمشاة في سائر اللغات السامية . فانها منقطة بثنتين في بعض اللغات وتلفظ بثنتين . ومنها منقطة بثنتين ايضا لكنها تلفظ بثلاث . ومنها تنقط بثلاث وتلفظ بثلاث . لكن وجود

المؤنثات العربية منقطة بثنتين في اواخرها تدلنا على ان اصل تلك التاء كانت منقطة بثنتين .

ومن الكواسع المطردة في العربية : الف الثنية في الرفع وياء الثنية في النصب والجر فيقولون في ثنية رجل وامرأة وحسن وحسنة : رجلان وامراتان وحسان وحسان . وهذه الالف مقطوعة من لفظة (اثنان) التي يقال فيها في حالتي النصب والجر اثنين وعليه انهم لما استقلوا قولهم رجل اثنان وامرأة اثنان قالوا : رجلان وامراتان . فاقادوا في كلمة ما كانوا يريدون ان يدلوا عليه بكلمتين *مركز تحقيق كاتيب علوم ردي*

ومن الادوات المذيلة واو الجماعة في جمع المذكر السالم المرفوع وتقلب ياء في النصب والجر . فيقولون الكاتبون والكاتيبين والاصل فيهما الواو . وهي مقطوعة من (كوم) فقولهم الكاتبون اصله « كاتب كوم » اي جماعة من الكتاب ، فاكثفوا بالواو من الكوم للاشارة الى ما يريدون . واما الياء فهي مبدلة من الواو للدلالة على حالة النصب ويحتمل ان يكون اصل القوم او الجوم «الكوم» فميزوا لفظة عن لفظة تميز العاقل وهو قوم ارجوم من غير العاقل وهو كوم .

واما تاء جمع السالم من المؤنث كما في مومنات جمع مومنة

فان التاء فيها مقطوعة من كلمة « فئة » فقولهم مؤمنات معنلا فئة من المؤمنة . وهكذا استغنوا بحرف من الكلمة للدلالة على معنى الكلمة كلها . واما الالف الزائدة قبل تاء الجمع فلما ان تكون مقلوبة عن همزة فئة . واما انها زيدت تمييزا لها من المؤنثة المفردة اي من قولهم مؤمنة . ومن هذا القبيل ياء النسب الى الاعلام من رجال ومدن .



وما وقع في اللغات العربية والسامية وقع مثله في اللغات التي ليست من اخواتها . وتكتفي بهذا القدر من الشواهد لان ما بقي منها هو على هذا المنحى وكذلك القول في لغات الاجانب .

ولما كان عصر انحطاط العربية في القرون المتوسطة اتخذ العرب الفاظا حجة من لغة الفرس وجروا فيها جري الاجانب به لغتهم . فقالوا : استاذ دار وديوان خانة و طراز دان و تر كستان و بيرقدار . لاستاذ الدار والمضيف وغلاف الميزان وديار الترك وحامل البيرق ، فلم يذيلوا الالفاظ كما فعل السلف الفصيح اللسان ، بل جاروا في اسلوبهم الفرس . قصورا منهم وعجزا .

اما اليوم وقد اختلطنا بالاجانب الافرنج و اخذنا في نقل علومهم العصرية الى لغتنا . نرانا في حاجة الى العودة الى منابع السلف في ضربنا الالفاظ على مشاربهم ووشيبا على طرازهم . فمن

ذلك الفاظ كثيرة طبيعية وطبيعية و كيميوية تنتهي او اخرها بادوات هي كواسع لها، فتكون كواسع في لغتنا ايضا من ذلك قولهم كبريتات و خلاة وليموناتا وهي في لغة الفرنسيين citrate, acetate, sulfate على ان الجميع يكتبونها كبريتات و خلاات (او آسيتات و هذا في منتهى القبح) وليمونات (و منهم من يقول سترات وهي من المضحكات المبكيات) .

اما انه يجب علينا اتخاذ هذا المصطلح فواضح مما قدمناه من اعمال السلف قبل الاسلام بمئات من السنين في وضع المذيلات وهناك سبب آخر وهو حقيقة ليس لنا مبنى نعبر به عن الفكر الحديث وان وجدنا منه ما يقاربه فانه لا يقوم مقامه ولا يفيد مفادة. فمن الواجب التمسك به لعدم استغنائنا عنه . والسبب الثالث هو ان هذا المصطلح دخل في لغة العلم مهما كان اهلها، فلقد دخل في اللغات العلمية والاربية (او الياقضية) فلم يبق علينا الا ادخالها في لغتنا العلمية (وقد دخلت في العبرية الحديثة) .

وكتابة تلك التاء بصورة هاء في الآخر من الواجب للدلالة على افرادها ، فان العرب جعلوا الالف والتاء المبسوطة (هكذا ات) للالفاظ المجموعة . ولذلك لا تراها في لفظة مفردة. مصدرا كانت او اسما او نعتا . وحروفها تزيد على الاربعة . الاربعة

مكتوبة على الوجه الذي نوجهك اليه فقد قالوا: ملاحظة
ومباهاة ومساعة في المصادر، وموماة وسعلاة وسلحفاة في الاسماء
وعقب عقبات وعبقاة وبعنقات في الصفات. ولا ترى كلمة واحدة
في بحر اللغة كله وفيها المفردة منتبهة بالف وتاء؛ بل بالف وهاء.
ليس الا. وانما فعلوا ذلك ليسهل الجمع عليهم ويتميز عن المفرد
فقالوا في جمع تلك الكلم: ملاحظة ومباهيات ومساعات وموميات
(في الجمع السالم وموام في الجمع المكسر وهو المشهور)
وسعليات (وفي المكسر سعال وهو المشهور) وسلحفيات
(وسلاحف في المكسر وهو المشهور) وعقبان عقنيات وعبقيات
وبعنقيات.

اما الذين قالوا في جمع الالفاظ المذكورة في لسانهم كبرياتات
وخلاتات او آسيتاتات وليموناتات فقد نطقوا بالهندية او الكردية
او بالصينية او بلغة لانعرف نعتها. هذا فضلا عن ان العربي الصميم
اذا سمع الكبريات والخلات والسترات تصور انه يسمع الفاظا
مجموعة، مفرداتها كبريتة وخلة وسترة وهناك البلاء وصريف
الاسنان. فالكبريتة القطعة من الكبريت على ما هو معهود في لغتنا
من ان الهاء (او التاء) اللاحقة بعض الاسماء المحتملة التجزئة
تفيد الكسرة او القطعة او الطائفة منها. اما الخلة فلطائفة من

الحل ، وابن المخاض ، وابنة المخاض ، والثقة الصغيرة . او عام
والرملة المنفردة ، والخمر والحامضة منها او المتغيرة بلا حموضة
والمرأة الخفيفة ومكانة الانسان الحالية بعد موته والحاجة والفقر
والخصاصة والخصلة الى غيرها من المعاني : فانظر بعسد هذا الى
ما يستهدف له الكاتب اذا اصر على كتابة تلك الالفاظ بقاء
مبسوطة .

والفضيحة تظهر في سترات لمن لا يقول ليموناة . فانه يجمع ستره
والستره في كلامنا الفصيح : ما يستر به . وقد غلبت على ما ينصبه
المصلي قدامه من سوط او عكازة او غير ذلك سواء ستر جسمه
بتمامه ام لا . وستره السطح : ما يبنى حونه . والستره في لذتنا
العامة العصرية : ما يستر به الرجل اعلاها الى عورتها . فالي المعنى
يريد من يقول السترات اقلis خيزنه ان يقول ليموناة لان سترات
مشتقة من (سترون) الافرنجية وسترون معناه الليمون فكون
ستره ليموناة لا غير ؟

ومن هذا القليل الالفاظ الافرنجية العلمية المتبناة وبنون
فيقولون بنين (لا كافئين او قهوين كما نطق بها بعض جهات
المعريين) وجنين (وبعضهم قال كاسئين او كازئين ولو قالوا
كاسين او كازين لكانا دون الاولين شناعة وقباحة) وحيوين

(وبعضهم يقول فيتامين) فان حرفي هذا الكسع (اي الياء والنون) يدلان على خلاصة تستخلص من المادة التي تكسع بها . فالبنين او القهوين شبه قلوي ينزع او يجرد من البن (الذي يسميه البعض قهوة وهو سائغ جائز) وهو مقو للقلب ومنبه له ويتخذ في الطب كثيرا . - والجبنين مادة تقوم اغلب ما في اللبن من الاحين او جوهر الاح والحيوين جوهر لهم يحل تحلية كيميائية لكنه يدخل في الاعضاء على يد الاطعمة فيسهل تسليمها في البدن .

ومثل هذا الكلام المنتهية بهذا التذييل كثيرة ولا يمكن الاهنداء الى معناها ما لم تعد اللفظة الى الاصل اتراجعت اليه ويفرد في آخرها هذا الكسع المركب من حرفين ، الناطق بالضاد اذا عرف موطن هذا الكسع والغاية منه ، وراة في آخر كلمة عربيته انجلي له معناه بخلاف ما اذا سمع كافئين وكاسئين او فيتلهين .

وهناك الفاظ تنتهي بواو وزاي (والبعض ينطق بها بواو وسين والاول احسن لما نيينه) للدلالة على سكر يكون في المادة التي تكسع بها مثل غلو كوز وسكروز ولكتوز فيقال في تعريبها دبسوز وصقروز ولبنوز . لان غلو كوز مركبة من غلو كوس باليونانية ومعناه الحلو او الدبس فاذا كسعت الكلمة ، كسعت اصولها اي ذلوك فاذا دلمت ان ذلوك هو الدبر قلت دبسوز ولا

يجوز ان تكسبها بالسین لان السین من علامات الاعراب عندهم
فحينئذ يظن القارىء ان دبسوس هي كلمة يونانية اصلية لم تديل
بشيء يغير جوهر معناها . اما سكروز فيجب ان يقال صقروز
لان العرب عرفت ضربا من السكر منذ العهد القديم وهو سكر
التمر المعروف بالصقر . فسكروز هو صقروز ويراد به سكر
الابلوج (قصب السكر) المشابه له في اجزائه . كما ان
الدبسوز سكر العنب والنشويات واما اللبوز فهو سكر اللبن .
وهنا يظهر الخطأ في قولك لكتوس اذا استعملت الكلمة الافرنجية
وكسبتها بالسین لا بالزاي ، اي اذا قلت لكتوس لا لكتوز
فانك توهم ان الكلمة اصلية لا كسع فيها . ولهذا وجب التمييز
بين كسع وكسع فضلا عن ان العود الى الكلمة العربية وكسبها
بلواو والزاي اصبح من اللازم اللازم عليك .

ومن هذا القليل ما يكسع بحرفي (يت) فيقال في من : منيت
فلا تقل مانيت لان الكلمة الافرنجية *Manne* سلمية الاصل من
(من) والمراد بلانيت سكر يكون في المن وفي بعض الفطر والكرفس
الى غيرها م - ويقال حاويت في ما يسمى بالافرنجية دلست
duleito وهي مادة سكرية تكون في ذئب الثعلب (هو اسم نبات
يعرف عند الافرنج باسم *métamphyre* وعند العراقيين باسم ذئب

الواوي (اي ابن آوى) وذئب الثعلب ، لان سنبله يشبه ذئب
 احد هذين الحيوانين) - ويقال غيريت وهو من المواد السكرية
 ويكون في الغير آء . - والعضليت (اينوزيت) وهو سكر يكون
 في العضلات اي في لحمها ولحم الرئة والكلية والكبد والطحال
 والمعشكلة (البنكرياس) والدماغ . - ومثلها الصنوبريت (الينيت
 pinite) والبلوطيت (اي كرسيت quercite) وسي الحلويت
 (اي اليسودولسيت وذلك ان الكلمة (يس) اليونانية مقلوبة
 السي العربية ومعناها المساوي والمثل والمشابه والمماثل في كلتا
 اللغتين ويجوز لك ان تقول : سيحلويت او سحلويت من باب
 النحت وهو هنا بين وحسن ، لان معناه « مشابه الحلويت » او
 « مساوي الحلويت » فركب من المضاف والمضاف اليه وهذا
 ما يرى مثاله في قول الاقدمين عبشمس في عبدشمس . ومرقسي
 في المنسوب الى امرئ القيس والشفعتي في المنسوب الى الشافعي
 مع ابي حنيفة .

على اتنا لا نوافق بعضهم في قولهم الحامض الكبريتيك
 والحامض الكبريتوس وذلك لان الكواسع في الكبريتيك
 والكبريتوس موصوفية النزعة لا وصفيتها . ولهذا نخير عليها :
 الحامض الكبريتي في الاول والحويض (مصفرة) الكبريتي في

الثاني وهاتان الصيغتان ادل على المطلوب من الافرنجيتين . ففي قولنا الحويمض اشارة الى ان الحامض فيه قليل بخلاف الثاني اي الحامض فانه غير مصفر فتدل صيغته على كثرته .

اما المنتهيات بـ (و ر) مثل كبريتور (سلفور) وفحمور (كربور) وسيانور فيبقى على حاله لخلولغتنا من نظير يؤدي معناه .



في عهد الحضارة العباسية دفع الناطقون بالضاد حضارتهم الى أعلى مستوى كن يعرف في ذلك العهد ؛ ولما عربوا كتب الاجانب وضعوا الفاظا لم تكن معروفة قبل زمنهم ؛ وقد الجأتهم الضرورة الى وضعها ليعبروا عن حاجاتهم . نعم اتنا لا ننكر انهم قد ادخلوا الفاظا حجة من السنة الاغراب ريثما يتسنى لهم وضع ما يقابلها في لغتهم او يقيض الله لهم لغوسين يرأبون الصدع . وان انكرت علي هذه الحقيقة اتيت اليك بكلام احد شهود ذيلك العصر مثبتا لنا هذه الحقيقة :

قال في طبقات الاطباء . (في ٢ : ٤٧)

« ابن جابل هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جابل كان طبيعيا فاضلا خيرا بالمعالجات جيد التصرف في صناعة الطب وكن في ايام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب ولما بصيرة واعتناء بقوى الادوية المفردة وقد فسر اسماء الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس العين زربي وافصح عن مكنونها ووضح

الثاني وهاتان الصيغتان ادل على المطلوب من الافرنجيتين . ففي قولنا الحويمض اشارة الى ان الحامض فيه قليل بخلاف الثاني اي الحامض فانه غير مصفر فتدل صيغته على كثرته .

اما المنتهيات بـ (و ر) مثل كبريتور (سلفور) وفحمور (كربور) وسيانور فيبقى على حاله لخلولغتنا من نظير يؤدي معناه .



في عهد الحضارة العباسية دفع الناطقون بالضاد حضارتهم الى أعلى مستوى كن يعرف في ذلك العهد ؛ ولما عربوا كتب الاجانب وضعوا الفاظا لم تكن معروفة قبل زمنهم ؛ وقد الجأتهم الضرورة الى وضعها ليعبروا عن حاجاتهم . نعم اتنا لا ننكر انهم قد ادخلوا الفاظا حجة من السنة الاغراب ريثما يتسنى لهم وضع ما يقابلها في لغتهم او يقيض الله لهم لغوسين يرأبون الصدع . وان انكرت علي هذه الحقيقة اتيت اليك بكلام احد شهود ذالك العصر مثبتا لنا هذه الحقيقة :

قال في طبقات الاطباء . (في ٢ : ٤٧)

« ابن جابل هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جابل كان طبيعيا فاضلا خيرا بالمعالجات جيد التصرف في صناعة الطب وكن في ايام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب ولم بصيرة واعتناء بقوى الادوية المفردة وقد فسر اسماء الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس العين زربي وافصح عن مكنونها ووضح

مستغلق مضمونها وهو يقول في اول كتابه هذا : ان كتاب ديسقوريدس ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في ايام جعفر المتوكل وكان المترجم له اصطف بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني الى اللسان العربي وتصفح ذلك حنين بن اسحاق المترجم فصيح الترجمة واجازها فما علم اصطفن من تلك الاسماء اليونانية في وقته له اسما في اللسان العربي فسر بالعرية وما لم يعلم له في اللسان العربي اسما تركه في الكتاب على اسمه اليوناني « اتكالا منه على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذ التسمية لا تكون الا بالتواطؤ من اهل كل بلد على اعيان الادوية بما رأوا وان يسموا ذلك اما باشتقاق واما بغير ذلك بتواطؤهم على التسمية » فاتكل اصطفن على شخوص ياتون بعده ممن يعرف اعيان الادوية التي لم يعرف هو لها اسما في وقته ويسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت ، فيخرج الى المعرفة .

مركز تحقيق كاتوير علوم إسلامي

ثم قال ابن ابي أصيبعة في كتابه المذكور طبقات الاطباء (٤٨: ٢) قال ابن جليل : وفي صدر دولته (اي دولة المستنصر الحكيم) مات نقولا الراهب الذي بعثه الملك ارمانوس ملك القسطنطينية في سنة ٣٣٧ هـ (١) فصيح يبحث هؤلاء النفر الباحثين عن اسماء عقاير كتاب ديسقوريدس تصحيح الوقوف على

(١) يريد السلف بارمانوس الملك رومانوس كما يتحقق كل باحث عند مطالعته صفحات الاخبار . لكن رومانوس الاول المذكور هنا الذي سماه المسعودي ارمنوس وقال عنه : ان ملك الروم في وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ وهو ارمنوس نقل من كان في ملكه من اليهود الى دين النصرانية . فسنة ٣٣٢ هي ٩٤٣ او ٩٤٤ هو رومانوس الاول نفسه وقد ملك من سنة ٩١٩ م الى سنة ٩٤٤ (اي من ٣٠٧ هـ الى سنة ٥٣٣) فكيف يكون قد بعث نقولا الراهب في سنة ٥٣٧ هـ (او ٩٤٨) ؟

احذا المشكل حل واحد وهو ان الملك رومانوس خلع في سنة ٩٤٤ خلع ولداه اصطيفن وقسطنطين ونفيا الى دير يقضي فيه حياته فمات فيه سنة ٩٤٨ وما فعله ولداه فعلا باسم والدهما (ل . ع) راجع المسعودي ٣٥٣: ٢ فقد لقبه بالمتغلب ولقبه الغريون بليكايه .

اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة ، بناحية الاندلس ما ازال الشك فيها عن القلوب
واوجه المعرفة بها بالوقوف على اشخاصها ، وتصحيح النطق باسمائها بلا
تصحيح إلا القليل منها . الذي لا بال به ولا خطر له ؛ وذلك يكون في مثل
عشرة ادوية « اء

فهذا كلام يدل على ان العرب توصلوا في الآخر الى وضع الفاظ عربية
صرفة لما كان معروفا عند الاغريقين . فليتبه له .

ونحن نقص اثر هؤلاء الاعلام ونقول : ما من كلمة اعجمية الا ويمكن
ان يوضع لها في العربية ما يؤدي معناها احسن تأدية ، بل ربما كانت الكلمة
العذائية اوفى بالمقصود من الاعجمية التي لم تبلغ مؤدى المطلوب الا تواطوا
وصقل اللسان لها والاجتماع على قبول ذلك اللفظ لما يعقده بناصيته اولئك
الواضعون له .

من الالفاظ التي نحتاج الى ان نعريف بمقابلها عندنا كلمة skeleton
الانكليزية او Squelette الفرنسية . والمراد به مجموع عظام الانسان على تركيبها
الطبيعي فان السوريين قالوا في هذا المعنى : « هيكل عظام » والكلمة الافرنجية
يونانية الوضع معناها الضامر ، الضميف ، اليابس ، او المنهضم الخاضرتين ثم توسعوا
فيها فاطلقوها على مجموع عظام الانسان بوضعها الطبيعي . والحال اننا اذا حذفنا
من اليونانية skeletos علامة الاعراب اي etos يبقى عندنا Skel اي سقل وسقل
لفظة عربية معناها معنى اليونانية ومبناها مبنى اليونانية . فلا ندري أنقل اليونان
عن العرب لفظتهم ام عرب الناطقون بالضاد كلمتهم من الاغريقين والذي ارجحه
انا هو الاول . قال في تاج العروس : السقل ككتف : الرجل اثمهم السقلين
اي الخاضرتين ، وهو من الخيل القليل اللحم المتين خاصة . اء . فهذا كلام واضح
ان الواديين من عين واحدة .

وفيها لغة اخرى الصقل بالصاد . قال في التاج ايضا : الصقل القليل اللحم من
الحسيل طال صقله او قصر وقاما طالت صقله فرس إلا قصر جناده . وذلك عيب
وقال : فرس صقل بين الصقل : اذا كلن طريل الصقلين وقال ابو عبيدة : فرس
صقل : اذا طالت صقلته وقصر جناده وانشد : « ليس باسقى ولا اقنى ولا صقل »

وروا لا غير لا سفل . ولاثنى صقلة والجمع صقال . لا

وعلى هذا لنا لغة ثالثة وهي سفل . قال في التاج ايضا: السفل ككتف الصغير الجثة الدقيق القوائم الضعيف . عن الليث ... أو السفل المضطرب الاعضاء ، أو السيء الخلق والغذاء من الصبيان كالوغل ، يقال صبي سفل بين السفل ، أو السفل المتخدد المهزول من الخيل . وسفل الفرس سفلا تخدد لحمه وهزل ، قال سلامة ابن جندب يصف فرسا :

ليس باسفى ولاقنى ولاسفل يسقى دواء ، ففي السكن مربوب (١)
وقد سفل كفرح في الكل قال الصاغاني : وهي المعاني الثلاثة والسفل بالسكون الذي صلب به في هذه المعاني عن بعضهم . ومما يستدرك عليه . الاسفل الاغذية الرديئة كالاسفان ذكره الازهري في تركيب سفن وهو قول ابن الاعرابي . لا وقال في مادة وغل : الوغل من الرجال : الضعيف النذل الساقط المقصر في الاشياء جمعه اوغال ... والوغل السيء الغذاء . كالوغل ككتف وهذه عن سيويه . وذكر في مادة سفن : الاسفان اهمله الجوهري . وهو هكذا بالفاء في النسخ والصواب الاسفان (٢) بالغين المعجمة . قال ابن العربي (كذا ولعله ابن الاعرابي اللغوي الشهير) هي الاغذية الرديئة ويقال باللام ايضا كما في التهذيب . لا ومما جاء في هذا المعنى والمبنى ما ذكره السيد مرتضى في مادة سقى قال : الاسفان : الخواصر الضامرة . اورده الازهري في التهذيب خاصة عنه . فهذه المواد كلها مع مشتقاتها راجعة الى معنى واحد اصلي هو : الضعيف الضامر من الناس وغيرهم ثم توسعوا فيه واطلقوه على مجموع العظام . فما علينا الا ان نسلك في الطريق الذي سلكوا فيها ونكتفي بالكلمة الواحدة عن عدة كلمات لا تقوم مقامها .

[١] وفي هذه الرواية اختلاف عما اورده في مادة س ق ل وذكرناه عنه .

[٢] لا جرم ان الفاء من واضح الغلط لان ما هو بالجيم ينقل الى القاف أو الغين ، لكن لا يحول الى الفاء ، القاف هي الاصل والدليل اننا نجد هذه اللفظة المذكورة في دواوين اللغة في مادة [س ق ن] ولا نجد في مادة [س ق ن]

ومن جملة الأدلة التي تقنعنا باتخاذ الصقل كـ *صق* بمعنى اللفظة الأفرنجية ان أبناء الغرب يقولون ان كلمتهم تفيد معنى الشخص المهزول كل الهزل الضامر الخواصر وهي كذلك في العربية فاذا قالوا *c'est un vrai squelette* فمعناه هذا صقل ولهذا لا نحتاج الى ان نتلق بغير هذا التعبير القصير المؤدي للمعنى كل التأدية . ويريد الأفرنج بكلمتهم المذكورة معنى الفكرة المجعلة لما يريدون ان ينشئوا من الموضوع فيقولون *le squelette d'une tragédie* اي مجمل فكرة المأساة . وانت تتمكن من ان تقول في لغتك : صقل المأساة من باب المجاز كن للمأساة صقلا وصقلها بمجموع فكرها غير حال بحل الكلام على انواعها وقد يطلق عندهم الصقل على مجموع خشب السفينة او نحوها اذ يعتبرون عيدانها بمنزلة الخواصر للحيوان فاذا قالوا : هذا صقل السفينة فانهم يفهمون مجموع خشبانها . وكذا يصح هذا التعبير في العربية من باب المجاز .

فانظر الى لغتنا هذه وغناها وكيف انها تقوم بما تنبأ اليه بحيث انها تناوى ، ارقى لغة على وجه البسيطة بل تتعداها !

ومن الفاظ الفرنسيين *Canovas* وعند الانكليز *Canvass* وهو نسيج خشن مهلهل يتخذ من قنب وقد يكون من غير لا يستعمل لنوع من البسط ونسيج آخر يتخذ لاشرعة السفن . واصحاب المعاجم الأفرنجية العربية قالوا : خيش وجفاس وعندي ان الكلمة الأفرنجية (انكليزية كانت او افرنسية او ايطالية وهي في هذه اللغة *Canavaccio*) من اصل عربي وهو خيف وهو اردا الكتان ، لكن كتبة العرب المصريين جهلوا اللفظة العربية الاصلية فعربوا الأفرنجية بصورة جفاس . وهكذا يتفق لنا ان نأخذ كلمتا العربية عن اهل الغرب وهي عربية في نظر الأفرنج انفسهم ككلمة الكحل فان الكلمة عربية فنقلها الأفرنج الى صورة *Alcool* او *Alcohol* فقال فيها بعض ضعفاء الكتاب الكؤول والكحول والكول الى غير هذه الروايات مع انها عربية محضة ومعناها في الاصل الشيء الدقيق القوام ، مهما كان ذلك الشيء سائلا او جامدا ،

جميل صدقي الزهاوي

والانسة مي

في نظر مجلة العالم الاسلامي الفرنسية

Mlle May et J. S. Zahāwī jugés par la R. M. M.

من مشاهير صحف الفرنسيين نشرة اسمها « مجلة العالم الاسلامي » وقد صدر الجزء الـ ٧٢ منها عن الثلاثة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٢٥ فوجدنا في ص ٢٠٩ منها ما هذا تعريبه :

ديوان الزهاوي

يعرف قراء مجلة العالم الاسلامي الابتكار الشاذ الفلسفي الذي عرف به الشاعر البغدادي . ذلك الشاعر الذي اقام له المصريون حفلات شائعة ناظرين اليه نظروهم الى رجل مشهور من مشاهير هذه الساعة (راجع مجلة العالم الاسلامي في جزءها الـ ١٣ ص ٣٠٥ . ٤٦٥ و ٥٦٦ الى ٥٧٠ وغيرها)

في هذا الديوان فهرسان : احدهما لعناوين القصائد والثاني للقوافي وينقسم هذا الديوان الى ١٥ قسما

يستطيع المطالع قسم هواجس النفس وقسم المرأة ففهما ما اشتهر به الزهاوي من الاراء الفلسفية وما يتعلق بال عمران والاجتماع . واذا انتقلت منهما الى باب « المشاهدات » وجدت فيه من الاناقة والظرف ما يعز وجود مثلها في غير كتابه . واذا وقفت على خاتمة ابوابه بلغت الرباعيات : وصاحبها يحاول اعادتها بين العرب بصورة دوبيت والفرس يعرفونها بالرباعية .

وقالت المجلة المذكورة عن « مجمل مما ارى » وهو للزهاوي ايضا . هذه المجموعة هي عبارة نظريات غريبة جديدة بعبارة محكمة الاسر تتعلق بالجانب والدفع وما اليهما ، ويعلم النفس والمجتمع والاثوية اي (البحث عن تحسين حالة المرأة) والسلم .

وفي الصفحة التالية ذكرت المجلة تأليفا لمي (لمريم زيادة) اسمه الصحائف

فقلت عن هذا الكتاب ما هذا تعريبه : « مي هو اسم الانسة ماري زيادة وهي — والحق يقال — احدي الكواكب الممتازة باحسن المواهب من العربيات الساعيات للحركة الجديدة .

وقد رأى احد التقادير الايطاليين ان يحتفل حديثا « بعبقريتها » وهذا الامر لا يميز تميزا حسنا حالتها من جهة مبتكراتها لان مي « وصاقة » مبدعة يقظة موقظة كالكتابة الانكليزية الروائية (ويدا) فهي اذا (ويدا) العرب . تتلقف بسرعة ما تراه في الناس من التفاوت في العقول وامبال ذوي الالهام في هذا العهد فتخرجهم على احسن طراز من الدقة . — ولهذا لا تطلب منها مقدرة الزهاوي في بناء الافكار ، ولا منهب الارتياح البالغ اوجه في سلامة موسى . فالامال او الاوصاف الواحد والمشرين المبرجة فيها الصعائف تبحث عن مواضع عصرية متدفقة سلاسة ودقة وشعورا لطيفا انيقا .

مركز تحقيق كاميون علوم راسدي

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

في شهر حزيران ١٩٢٦

قانون غرف التجارة

صدرت الارادة الملكية بقانون غرف التجارة العراقية . وقد نشر نص القانون في جريدة « الوقائع العراقية » الرسمية .

نهر الفرات

لم يزل نهر الفرات في هبوط وارتفاع وقد جرف الماء الحرم (ناحية القماس وناحية السوارية واماكن اخرى .

وفاء شكري الفضلي

توفي في ١ منه الكاتب الاديب شكري اتندي الفضلي (وقد نشرنا بعض ترجمته في هذا الجزء)

فقلت عن هذا الكتاب ما هذا تعريبه : « مي هو اسم الانسة ماري زيادة وهي — والحق يقال — احدي الكواكب الممتازة باحسن المواهب من العربيات الساعيات للحركة الجديدة .

وقد رأى احد التقادير الايطاليين ان يحتفل حديثا « بعبقريتها » وهذا الامر لا يميز تميزا حسنا حالتها من جهة مبتكراتها لان مي « وصاقة » مبدعة يقظة موقظة كالكتابة الانكليزية الروائية (ويدا) فهي اذا (ويدا) العرب . تتلقف بسرعة ما تراه في الناس من التفاوت في العقول وامبال ذوي الالهام في هذا العهد فتخرجهم على احسن طراز من الدقة . — ولهذا لا تطلب منها مقدرة الزهاوي في بناء الافكار ، ولا منهب الارتياح البالغ اوجه في سلامة موسى . فالامال او الاوصاف الواحد والمشرين المبرجة فيها الصعائف تبحث عن مواضع عصرية متدفقة سلاسة ودقة وشعورا لطيفا انيقا .

مركز تحقيق كاميون علوم راسدي

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

في شهر حزيران ١٩٢٦

قانون غرف التجارة

صدرت الارادة الملكية بقانون غرف التجارة العراقية . وقد نشر نص القانون في جريدة « الوقائع العراقية » الرسمية .

نهر الفرات

لم يزل نهر الفرات في هبوط وارتفاع وقد جرف الماء الحرم (ناحية القماس وناحية السوارية واماكن اخرى .

وفاء شكري الفضلي

توفي في ١ منه الكاتب الاديب شكري اتندي الفضلي (وقد نشرنا بعض ترجمته في هذا الجزء)

وفاة الشيخ جعفر آل راضي

توفي في التجف حجة الاسلام الشيخ جعفر آل الشيخ راضي ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ١٣٤٤ عن عمر يناهز ٧٣ سنة .

احوال الزيديين

الامن ضارب اطنابه في منجار وقد نمت الزراعة فيه نموا كبيرا بخلاف اقضية الشيخان ودهوك وزاخو وناحية القوش فقد اُتلف الجراد المزروعات حتى اضطر كثير من الزيديين الى الفرار الى الجبل طلبا للرزق وانتجاعا للمرعى .

وقد روى اسماعيل بك الزيدي احد رؤسائهم الدينيين ان الزيديين في العراق ثلاثون الفا لهم في جبل منجار (٦٠) قرية و (٤٥) قرية في الشيخان ودهوك وزاخو . ونصف الزيديين يسكنون جبل منجار ومعظمهم من الاميين ، والاهالي يتكلمون الكردية وليس بينهم من يتقن العربية كتابة وقراءة وتكلم في الوقت الحاضر في العراق .

ورئيس الزيديين في جهات الشيخان ودهوك وزاخو هو سعيد بك ويقال ان وارداته السنوية تربو على (٦٠) الف رية .

وعلى الزيديين التابعين للحكومة اروان الارمنية في جهات اروان وكمري (الكسندربول) (٥٠) آلاف بيت اي (٢٥٠) الف نسمة على وجه التقريب . وقد فتحت لهم الحكومة هناك ١١ مكتبا ابتدائيا .

الطاعون في بغداد

في بغداد بعض اصابات بالطاعون في كل يوم في هذا الشهر منها ما يشفى ومنها من يموت بها .

بين الضفير وعنزلة

روت «الافاق العراقية» في البصرة انه نظرا الى وقوع الشقاق والخلاف بين قبيلتي عنزلة والضفير ينتظر وقوع معارك دموية وغارات متبادلة بين الطرفين

وتفيد الاخبار الواردة في هذا الحين انه شوهد نحو ٤٠٠ هجان من عنزة شمالي ابي غار يتحينون الفرص للاغارة على الضفير .

موظفو الادارة في العراق

صدرت الارادة الملكية بتعيين محمد ياسين افندي قائم مقام لقضاء عانة وعبدالرحمن بك لقضاء خانقين وخايل عزمي افندي لقضاء دلتاوة

المعاهدة العراقية التركية الانكليزية

وقع في منتصف ليلة ٦ حزيران ١٩٢٦ على المعاهدة العراقية التركية البريطانية في انقرة ووثقها (وابرمتها) المجلس الوطني التركي الكبير في انقرة في اليوم ٧ منه .

وصدقها مجلس الامة العراقي في اليوم ١٤ منه . (المنشورة في هذا الجزء)

مركز تحقيق كاميون علوم بردي امراض تخل هذه السنة

اصاب تخلصنا هذه السنة عدة امراض واول ذاك حمل عليها كان في اول عهد تفق طلما ، فانه ما كاد يضحك عن نضيد إلا وامطر السماء مدرارا ، فذهب من الفحال لقاحه ، فلم يؤثر فعلا في طلع الاثني ، فشيص كثير منه . وهذا هو الداء الاول .

اما الداء الثاني فهو انه لما كان إتاوة صغيرا اي حينما كان سدا (خلا لا ناعما) انتفض اكثر لربطية الهواء المفرطة يومئذ ، وهذا الداء يعرف عند قدمائنا بالفشام .

وبينما كان سدا ايضا تسلطت عليه آفة ثالثة وهي الحميراء (مصفرة) وهو الداء المعروف عند السلف بالمفر (وزان سيب) وهو مرض يجرى بوبسه فيتناثر على الارض متساقطا .

وكان قد سبق هذه المعاهات آفتعت النخل من الحمل هذه السنة لاسباب مجهولة الان ولعل بين هذه الاسباب ان حمله كان كثيرا في السنة الماضية . وهذه الافة عرفت عند السلف بسم المطق (وزان سيب) .

انكليزيان في اسر الشيخ محمود الكردي

الشيخ محمود الكردي شق عصا الطاعة على الحكومة في ماوراء السليمانية وقد نقلت جريدة (الاوقات البغدادية) البغداد تايمس في قسمها العربي انه بينما كان سرب من الطائرات البريطانية الحربية قائما مؤدبا الشيخ محمود الكردي وهو حفيد كاكاه احمد طراً خلل على محرك طائرة من تلك الطائرات فاضطرت الى النزول الى الارض وسرعان ما اقبل عليها رجال الشيخ محمود فاسروا الضابط دني (السائق) والضابط هيرست (الراكب)

انفضاض الدورة الاولى

لمجلس الامم

انفض مجلس الامم العراقي للدورة الاولى في ١٤ حزيران ١٩٢٦ وكن قد

مدد مرتين .

مركز تحقيق كاتوير علوم رسي

غرفة الآثار البابلية

احتفل جلالة الملك فيصل المعظم بافتتاح غرفة الآثار البابلية لدار الآثار العراقية المنتقلة الى بنايتها الجديدة في مطبعة الحكومة في الدنجية في بغداد في اليوم ١٤ من حزيران ١٩٢٦ ومديرة الآثار الشرقية هي المس كرتروود بل الكتوم الشرقية لدار الاعتماد البريطاني في بغداد .

وقد نقلت الى هذه الدار بعد ان كانت في ابنة دار الحكومة (السراي) كما نقلت ادارتها من وزارة الاشغال والمواصلات الى وزارة المعارف .

وزير الداخلية الجديد

قام فخامة عبدالمحسن بك السعدون رئيس وزراء حكومة العراق ووزير خارجيتها بوزارة الداخلية بالوكالة بعد ان ترك هذه الوزارة معالي حكمت بك سليمان (شقيق محمود شوكت باشا وزير الحربية في السلطنة العثمانية الذي اغتيل سنة ١٩١٣) على اثر انتخابه رئيسا لمجلس النواب العراقي .

وقد اسندت وزارة الداخلية الى معالي عبيد العزيز بك القصاب متصرف

لواء الموصل في ٢٠ حزيران ١٩٢٦ .

تمثال ملك آشوري في المتحف التركية

في اذنة

ما برحت المتحف التركية في مدينة (اذنة) تتسع وتزداد قيمتها بما يضاف اليها من الآثار المهمة . وآخر ما دخل فيها تمثال مهم للملك الاشوري « اسرحلون » الذي عثر عليه الترك على ضفاف الفرات عند جرابلس . وقد دخل هذه المتحف كذلك عجلة (عريضة) صيد آشورية وتماثيل متعددة من آثار الحثيين .

قضاء رانية

حولت ناحية رانية التابعة لقواء اربل الى قضاء وعين مديرها عبد الكريم افندي قائم مقام نها بالوكالة .

وفاته الشيخ محمد حسن ابو المحاسن

توفي في (جناحة) من قضاء طويريج في ٢٤ حزيران ١٩٢٦ العالم اديب الشيخ محمد حسن ابو المحاسن الذي كان وزيرا لمعارف العراق مدة ودفن جثمانه في الصحن في النجف .

امراض النخيل في العراق

اصيب نخيل العراق بمرض استعصى حله وهو خنك . وريح النخل قنوت غير ربه عن هذه السنة باثني وعشرين مكا . لكن هيئات ان يحصل منها على اذنة لان اهل اخيرة تنبوا ان مصل النخل لا يزيد على ٣٥ او ٤٠ في المائة من الاثام المألوف في سني الحمل الحسنة ، وضرر نخل الديار الواقعة على دجلة والفرات هو اعظم مما هو في نخيل امهرية نعمت ما في البصرة لا يتجاوز الاربعين او الخمسة والاربعين من المائة اما في الفراتين فلا يربو على الثلاثين في الاكثر .

المجالس الاستشارية في الحجاز

قررت الحكومة الحجازية تأليف مجلس استشاري في كل من مكة والمدينة

وجدة وينبع والطائف ينتخب اعضاؤها مباشرة وتنظر في المسائل المحلية المهمة.

السيول في الحجاز

هطلت امطار في مكة بشدة فكان منها سيل عظيم كما عمت السيول جهات المدينة ورايح ، وقيل ان الحالة كذلك في نجد .

السيارات في الحجاز

احضرت شركة السيارات ٢٥ سيارة كبيرة تسع كل منها ١٤ راكبا وجاء معها سواقوها و ٣ مهندسين وشرع السير بها بين جدة ومكة بانتظام .

فتنة الجوف في اليمن

تنازع رجال قبيلة (ذرو محمد) في الجوف فتنازعوا فسير سيرة الامام مرة من ... جندي بقيادة وزير الادب ... فلما وصلت او منازلة قبيلة كفت عن الخصام والنزاع واستقبلت الوزير بالترحاب .
فدعا رؤساء القبيلة وبحث عن اسباب النزاع بينهم واعاد ابياد في مجازهم وعاد الى صنعاء ومعه رؤساء القبيلة لمحاكمتهم .

مؤتمر مكة للخلافة ومستقبل البلاد الحجازية

احتفل في ٨ حزيران ١٩٢٦ بافتتاح ابن سعود سلطان نجد مؤتمر مكة للنظر في مسألة الخلافة ومستقبل البلاد الحجازية .

ملكته الحجاز

تلت عاصمة العراق بغداد مساء الجمعة في ١١ حزيران صاحبة الجلالة ملكة الحجاز وزوج الملك علي ملك الحجاز سابقا المقيم الآن في بغداد وآسدة استقبلت استقبالاً جديراً بمقامها .

بين الامام يحيى والامام ابن سعود

كان الاخوان قدفكوا بالفي حاج يعاني ولحقا او غير محمد الامام يحيى حميد الدين وتوقع الناس ان تنشب الحرب بين الطرفين ولا سيما ان مدعيتهم يختلف من مذهب خصومهم .